عدن تصاعد الاحتجاجات ضد جحيم الاحتلال وحكومة الفنادق

شبوة مسلحون قبليون يقطعون طريق ناقلات النفط في ضواحي عتق

حجة وفاة 5 أشخاص من أسرة واحدة بانهيار منزلهم

الثلاثاء 16 حزيران/يونيو 2026
1 محرم 1448هـ - العدد (1870)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

ترامب يذعن للرهبر وإيران تثأر للعالم

أمريكا انكسار إمبراطورية

هولندا × اليابان
2-2
ساحل العاج × الإكوادور
0-1
تونس × السويد
5-1
الرأس الأخضر × إسبانيا
0-0

العـــدد 1870
الثلاثاء 16
حزيران/ يونيو 2026
www.laamedia.net

صنعاء تدين زيارة رئيس «أرض الصومال» للكيان الصهيوني

صنعاء

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين في صنعاء زيارة رئيس إقليم ما يسمى "أرض الصومال" الانفصالي لكيان العدو الصهيوني، مؤكدة أن مصافحة مجرمي الحرب الصهاينة تمثل عاراً لن يمحوه التاريخ، وطعنة غادرة في ظهر الأمة وقضيتها المركزية.

وفي بيان أصدرته بهذا الشأن، أعلنت وزارة الخارجية وقوف اليمن مع جمهورية الصومال الفيدرالية في مواجهة المشروع الصهيوني الخبيث في منطقة القرن الأفريقي، مؤكدة أن اليمن سيكون لهذا المشروع بالمرصاد.

وشدد البيان على أن محور الجهاد والمقاومة والقدس لن يسمح بتمرير معادلة الاستباحة الصهيونية في المنطقة، مهما كانت التحديات، لافتاً إلى أن التصعيد الصهيوني الإجرامي الأخير في لبنان، وغزة، والضفة الغربية، وسورية، يكشف بوضوح حقيقة التوجه العدائي والإجرامي البربري لهذا الكيان الغاصب، وهو ما يجعل أي خطوة نحو التطبيع أو التقارب معه مشاركة مباشرة في جرائمه بحق الإنسانية والمقدسات.

تصاعد الاحتجاجات ضد حكومة الفنادق وجحيم الاحتلال

عدن تغلي

رصد

تصاعدت الاحتجاجات الغاضبة في مدينة عدن المحتلة، تنديداً بغياب الخدمات الأساسية، وفي مقدمتها الكهرباء والمياه، واستمرار تدهور الأوضاع المعيشية والخدمية، لتتحول إلى ثورة مكتومة تتصاعد يوماً بعد يوم ضد حكومة الفنادق وقوات الاحتلال، التي حولت المدينة إلى جحيم مفتوح على كل أشكال المعاناة.

وخرج آلاف المواطنين، مساء الأحد، في مسيرات غاضبة اجتاحت شوارع كريتر والمعلا والمنصورة، رافعين شعارات تندد بانقطاع الكهرباء وانعدام المياه، ومطالبين بإنهاء حالة الانهيار الخدمي التي تخنق حياتهم اليومية.

واتجه المتظاهرون نحو محيط قصر معاشيق، مقر حكومة الفنادق، التي لا يعرفها الناس إلا عبر الشاشات والبيانات، في رسالة واضحة بأن صبر الأهالي قد نفد وأنهم لم يعودوا يطيقون المزيد من الوعود الكاذبة.

وردد المحتجون هتافات حملت في طياتها غضباً عارماً ضد حكومة الفنادق ومجلسها الرئاسي؛ إذ حمّلوهما كامل المسؤولية عن تدهور الأوضاع، معتبرين أن الاحتلال السعودي والإماراتي هو الذي يقف وراء تحويل عدن إلى مدينة منكوبة.

وبحسب المحتجين فإن الأزمة لم تعد مجرد انقطاع للكهرباء، بل تحولت إلى كارثة إنسانية، إذ تجاوزت ساعات الانطفاء سبع عشرة ساعة يومياً، فيما الحرارة والرطوبة الخانقة جعلت المنازل أشبه بالأفران وأجبرت الأهالي على افتراش الأرصفة والطرقات هرباً من الاختناق.

وانعكست مشكلة الكهرباء على المياه، التي غابت بدورها غابت عن الأحياء، لتتضاعف معاناة السكان، الذين يواجهون العطش في مدينة ساحلية يفترض أن تكون غنية بالموارد.

كما انعكست على المستشفيات والمرافق الصحية في المدينة، والتي تحولت إلى ساحات موت بسبب توقف الأجهزة الطبية وانعدام التهوية، فيما أصيبت الأسواق التجارية بالشلل.

وتأتي هذه الاحتجاجات ضمن موجة غضب متصاعدة تشهدها عدن وعدد من المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة، إذ يطالب المواطنون بحلول عاجلة لتخفيف معاناتهم، وسط اتهامات مباشرة للاحتلال وحكومة الفنادق بتعمد إذلال السكان وتركهم يواجهون الموت البطيء.

شبوة: مسلحون قبليون يقطعون طريق ناقلات النفط في ضواحي عتق

شبوة

نصب مسلحون قبليون في محافظة شبوة المحتلة، أمس، قطاعاً قبلياً في ضواحي مدينة عتق، مركز المحافظة، ليوقفوا حركة ناقلات النفط والغاز المتجهة إلى مأرب والقادمة منها، ما ينذر بمزيد من الاختناق التمويني والخدمي الذي يطحن حياة المواطنين يومياً.

وقالت مصادر محلية إن مسلحين نصبوا قطاعاً قبلياً في ضواحي عتق مانعين مرور الشاحنات على الطريق الحيوي الرابط بين شبوة ومأرب.

وأضافت المصادر أن القطاع الجديد يأتي رداً على قطاعات مماثلة تقوم بها قبائل مأرب ضد ناقلات متجهة إلى المحافظات الجنوبية المحتلة، ما حوّل خطوط النقل الأساسية إلى رهينة للصراعات والنزاعات القبلية.

وأوضحت أن هذه التطورات ليست سوى انعكاس مباشر لسياسة سلطات الارتزاق التي تتعمد ترك الأزمات تتفاقم دون حلول، بل وتوظفها كأداة ابتزاز ومعاقبة جماعية للمواطنين، إذ يؤدي احتجاز ناقلات النفط والغاز إلى أزمات خانقة في عموم المحافظات المحتلة، التي تشهد من حين لآخر انعداماً لمادة الغاز المنزلي وارتفاعاً جنونياً لأسعار الوقود، تتوقف على إثره محطات الكهرباء والمرافق الحيوية عن العمل، لتغرق تلك المدن في ظلام دامس وشلل اقتصادي خانق.

وتتصاعد المخاوف الشعبية من تداعيات هذه الممارسات؛ إذ تعتمد المحافظات المحتلة بشكل شبه كامل على الإمدادات القادمة عبر هذه الطرق لتشغيل المستشفيات والمخابز والمياه والكهرباء.

ويكشف هذا المشهد حجم الفوضى التي تغرق فيها المحافظات المحتلة، حيث تتكرر القطاعات القبلية لناقلات النفط والغاز، ما ينعكس وبالاً على الحياة المعيشية للمواطنين.

ومع استمرار القطاعات المتبادلة بين شبوة ومأرب، يجد المواطن نفسه محاصراً بين نار الانقطاع التام للوقود والغاز، ونار السوق السوداء التي ينعشها النافذون تحت حماية سلطات الارتزاق.

وبحسب المصادر فإن القطاعات القبلية المتكررة في كلٍ من مأرب وشبوة صورة صارخة لسياسة ممنهجة تتعمد فيها سلطات الارتزاق تحويل حياة الناس إلى جحيم، عبر ترك خطوط الإمداد الحيوية رهينة للفوضى، وإمعانها في مفاقمة الأزمات التموينية والخدمية التي تضرب كل بيت في المحافظات المحتلة.

الثلاثاء 16 حزيران/ يونيو 2026
العـــدد 1870
www.laamedia.net

سخر من مزاعم ترامب بشأن الاتفاق وأكد أن الإيرانيين حققوا أهدافهم الاستراتيجية

إعلام أمريكي: طهران انتصرت وواشنطن خسرت الحرب في وقت قياسي

عادل بشر

سخرت وسائل إعلام أمريكية من مزاعم دونالد ترامب عن "الانتصار" على إيران، مؤكدة أن طهران هي الطرف الذي حقق أهدافه الاستراتيجية الرئيسية من الحرب، وفي مقدمة تلك الأهداف الحفاظ على النظام السياسي القائم، وتجاوز أخطر مواجهة عسكرية تعرضت لها منذ عقود.

ونشرت مجلة "ذي أتلانتك" الأمريكية، أمس، افتتاحية مطولة، رأت فيها أن الاتفاق الذي أعلن عنه ترامب مع إيران لا يمثل انتصاراً لواشنطن كما تحاول الإدارة الأمريكية تصويره، وإنما يعد مكسباً استراتيجياً لطهران.

وعنونت المجلة الافتتاحية بـ"أمريكا تستسلم وترامب يحتفل"، سخرت فيها من احتفالات ترامب بإعلان الاتفاق، معتبرة أن الرئيس الأمريكي يسعى إلى تقديم نتيجة الحرب باعتبارها إنجازا تاريخياً، رغم أن الوقائع الميدانية والسياسية تشير إلى عكس ذلك.

وقالت المجلة إن ترامب أعلن الاتفاق عبر منصته "تروث سوشيال" وهنأ فيه الجميع، قبل أن يشارك في احتفال باذخ أقيم بمناسبة عيد ميلاده؛ إلا أن الولايات المتحدة -بحسب المجلة- "ليس لديها ما تحتفل به؛ فقد خسر ترامب وفريقه الحرب في وقت قياسي"، مشيرة إلى أن "الإيرانيين هم الآن يسيطرون على زمام الأمور".

ولفتت إلى أن "ترامب فشل بشكل واضح في تحقيق أي من أهداف الاتفاق"، مضيفة: "ولو كانت كلمة هزيمة ستبدو قاسية، إلا أن علينا النظر في الكيفية التي انتهت بها الحرب".

وأوضحت "ذي أتلانتك" أن أمريكا دخلت الحرب وهي تتحدث عن تغيير وجه إيران، من خلال إسقاط نظامها وتدمير برنامجها النووي وترسانتها الصاروخية؛ لكنها انتهت إلى اتفاق يترك النظام الإيراني قائماً ومتماسكاً، فيما لا تزال طهران تحتفظ بعناصر القوة الأساسية التي كانت تمتلكها قبل اندلاع المواجهة.

وأكدت أن الحرب لم تغير الحقائق الاستراتيجية الرئيسية في المنطقة؛ إذ بقي النظام الإيراني في السلطة، واستمر الحرس الثوري ممسكاً بمفاصل الدولة، كما بقيت قدرة إيران على التأثير في الملاحة البحرية عبر مضيق هرمز قائمة، فضلاً عن احتفاظها بمخزونات كبيرة من الصواريخ والطائرات المسيّرة وقدرتها على دعم حلفائها الإقليميين، وسيتم رفع العديد من العقوبات، والإفراج عن مليارات الدولارات من الأصول الإيرانية المجمدة.

وقالت المجلة: "بعبارة أخرى، حقق الإيرانيون أهدافهم الاستراتيجية الرئيسية، وفي مقدمتها بقاء النظام فوق كل اعتبار، بينما لم يحقق الأمريكيون أياً من أهدافهم"، مضيفة: "وفي الواقع، ربما حققت الولايات المتحدة ما هو أسوأ من الفشل في تحقيق مكاسب. فإيران، وإن كانت قد ضعفت مؤقتاً، أصبحت الآن فاعلاً سياسياً أكثر قوة: صمد النظام في طهران أمام هجوم أمريكي واسع ونجا، ثم ألحق الضرر بدول مختلفة في الخليج عقاباً لها على انصياعها لحرب ترامب".

كما تناولت المجلة الأمريكية التداعيات على الكيان الصهيوني، معتبرة أن "الإسرائيليين تُركوا في عزلة تامة"، وأن نتنياهو، الذي شجّع ترامب بتهور على مهاجمة إيران، يشعر هو الآخر "بمرارة الذل"، خاصة وأن "الإيرانيين ربطوا -بذكاء- حرب نتنياهو ضد لبنان بحرب ترامب في الخليج".

وسخرت "ذي أتلانتك" أيضاً من الرواية الأمريكية التي تعتبر أن الحرب حققت هدف منع إيران من امتلاك سلاح نووي، مشيرة إلى أن "هذا الزعم سخيف ومكرر، فقد تعهدت طهران قبل عشر سنوات، بعدم السعي لامتلاك أسلحة نووية". كما أن العديد من التقديرات -وفقاً للمجلة- تؤكد أن إيران لم تكن على بعد أسابيع من امتلاك سلاح نووي، كما يزعم ترامب، وأن "الحديث عن نجاح الحرب في إنهاء الطموحات النووية الإيرانية ليس سوى محاولة لصرف الأنظار عن الإخفاق في تحقيق الهدف الرئيسي المتمثل في تغيير النظام الإيراني أو فرض شروط استسلام عليه".

وبينما تشير المجلة إلى أن الاتفاق الجديد، إذا تم توقيعه وفق الصيغة المتداولة، سيفتح مرحلة جديدة من المفاوضات تمتد لشهرين إضافيين، فإنها تتساءل عن قدرة واشنطن على انتزاع تنازلات إضافية من طهران بعد أن أثبتت الأخيرة قدرتها على الصمود والمساومة.

ولفتت إلى أن إحدى القضايا الشائكة تتعلق بالمخزون الإيراني من اليورانيوم عالي التخصيب، موضحة أن واشنطن لا تستطيع الوصول إلى هذه المواد أو نقلها دون موافقة السلطات الإيرانية، وهو ما يمنح طهران ورقة ضغط إضافية في أي مفاوضات مستقبلية.

وفي ملف الملاحة البحرية، انتقدت "ذي أتلانتك" تصريحات ترامب "في رسالته الاحتفالية" التي قال فيها: "أصرّح بموجب هذا بفتح مضيق هرمز مجاناً"، مشيرة إلى أن "المضيق كان مفتوحاً بالفعل" قبل الحرب.

وقالت: "هذا كلام جيد؛ لكنه لا ينفع؛ فإيران وحدها هي التي تملك هذا القرار"، موضحة أن إعلان ترامب انتهاء الحصار البحري الأمريكي على الموانئ الإيرانية هو "أمر يقع ضمن صلاحياته؛ لكن هذا يعني فقط انسحاب أمريكا بينما تبقى إيران".

وخلصت إلى أن الحرب أنهكت إيران بلا شك؛ لكنها لم تكسرها، بل ربما منحتها فرصة لإعادة ترتيب أوضاعها السياسية والاقتصادية من موقع تفاوضي أفضل مما كانت تتوقعه واشنطن. وفي المقابل، دفعت الولايات المتحدة كلفة عسكرية واقتصادية وسياسية مرتفعة، في وقت يواجه فيه الرأي العام الأمريكي والأسواق الدولية حالة متزايدة من الإرهاق تجاه الحروب الخارجية.

وفي خاتمة الافتتاحية تؤكد "ذي أتلانتك" أن ترامب بدأ الحرب متحدثا عن "استسلام غير مشروط" وعن تغيير جذري في إيران؛ لكنه انتهى إلى اتفاق لا يحقق تلك الأهداف، معتبرة أن الفجوة الكبيرة بين الشعارات التي رفعتها الإدارة الأمريكية والنتائج التي انتهت إليها الحرب هي ما يجعل الحديث عن "النصر الأمريكي" محل سخرية وانتقاد داخل الأوساط السياسية والإعلامية الأمريكية.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

حين رسم الخامنئي الشهيد خارطة النصر

لقد تبدد الوهم الصهيوأميركي، منذ أن حطمت طهران خطة الإسقاط الشاملة على صخرة الصبر والثبات والإرادة القوية. هنالك تحولت أيام وليالي الدفاع المقدس في وجه الحرب لعدوانية الثالثة إلى صفحات كتبت بالدم أبجدية الحياة الحرة العزيزة.

عندما يستقرئ المتابع الأحداث بأناة الواعي يصل إلى حقيقة مفادها: أننا لم نكن أمام نزاع عسكري طارئ، بين دولتين تقاطعت مصالحهما، بل كنا نرى تنفيذا بالحديد والنار لخطة استعمارية متكاملة، تمت هندستها لأربعة عقود: هذه الخطة التي تم تصميمها بدقة فائقة، وتم تداول مكوناتها وصياغة فصولها في غرف مظلمة؛ وهدفها الأول والأخير هو: اجتثاث إيران الدولة والشعب والحضارة من الخارطة.

ولقد رأى الجميع كيف انطلق الاستكبار بعدوانه غير المحدود على ضوء حرب هجينة، عملت أولاً على تفخيخ المجتمع من الداخل، فنتج عن ذلك اندلاع حملة تخريبية واسعة، استهدفت البنية التحتية، ولم تكن تلك الحملة التي قام أصحابها بحرق آلاف المؤسسات تتحرك بدون غطاء، بل ترافقت مع حملات إعلامية، لا هم لها سوى غسل العقول، والتسويق لثورة شعبية، كل ذلك تحت رداء الحرية وحقوق الإنسان.

ولم يقف الأمر عند الكيّ المعرفي، بل انتقل للتدخل الفج عبر وعود أمريكية علنية، وتسليح الانفصاليين عبر بوابات إقليمية، بالتزامن مع استنفار ثلث الأسطول الأمريكي لفرض حالة من الرعب الوجودي. كانت الحسابات الغربية واثقة بأن «أيام النظام معدودة»، لكن المناعة الوطنية والتلاحم العضوي بين الشعب وقيادته أجهضا «حصان طروادة» في مهده.

واليوم خرجت طهران منتصرة، فارضة شروطها، بعد أن انتزعت حقوقها بالصواريخ والدبلوماسية، وذاك ما يوحي به ما جرى البارحة، وتؤكده خفايا تلك الساعات الحرجة، التي تكشف بوضوح عن حجم الرعب الذي سكن العواصم الداعمة للكيان. فالظهور المفاجئ للبيان الباكستاني على لسان رئيس الوزراء شهباز شريف ليعلن عن هذه التفاهمات، والتوقيت الحرج للوساطة الذي سبق منتصف الليل بلحظات لقطع الطريق على الضربة العسكرية، يثبتان بما لا يدع مجالا للشك أن هذا الاتفاق لم ينسج في غرف الدبلوماسية الباردة، بل كتب تحت التهديد المباشر والوشيك لنيران المحور. لقد أدرك ترامب بعقلية «السمسار» أن كلفة اشتعال المنطقة أكبر بكثير من كلفة لجم وكيله المتمرد، فاختار التضحية بكبرياء نتنياهو لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من مصالح أمريكية.

وبعد أن وضعت هذه الجولة من الحرب أوزارها أو كادت، نجد موازين القوى انقلبت بلا رجعة. خرجت الإمبراطورية الأمريكية مثخنة بضعفها وتآكل هيبتها، بينما تجذرت إيران كقوة إقليمية صلبة لا تُكسر. وما تلك الصورة للعلم الإيراني وهو يرفرف عاليا في قلب العواصم التي سعت يوما لاستبداله، إلا التوقيع الأخير على نهاية حقبة الهيمنة الأحادية، وبداية جولات جديدة سيكون للميدان فيها الكلمة العليا. {وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ ۚ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ}.

وفي قلب هذا الانكسار التاريخي للعدو، تتجلى ببصيرة ثاقبة نبوءتان للإمام السيد الشهيد الحسيني الخامنئي (رحمه الله وأعلى مقامه):

انبعاث الإرادة: «إن الله سيبعث الأمة مجددًا».

ذل الاستكبار: «إن العدو سيركع، ونمرّغ أنفه ذليلًا».

اليوم، لا نقرأ هذه الكلمات في سطور التاريخ، بل نعيشها كواقع ميداني حاسم؛ فها هي الأمة ترى بشائر النهوض من جديد لتستعيد زمام المبادرة، وها هو العدو يركع صاغرا، يمرغ الميدان أنفه في وحل الهزيمة.

العدد 1870
الثلاثاء 16 حزيران/يونيو 2026
www.laamedia.net

العثور على امرأة مقتولة داخل فندق بالشيخ عثمان

عدن

قالت مصادر محلية، أمس إنه تم العثور على جثة امرأة مقتولة داخل فندق في عدن المحتلة بظروف غامضة في ظل فوضى أمنية تعصف بالمحافظات المحتلة.

وأضافت المصادر أن امرأة تبلغ من العمر 31 عاماً، عُثر عليها جثة داخل أحد الفنادق في مديرية الشيخ عثمان بمدينة عدن المحتلة.

وأوضحت أنه عُثر بجوار الجثة على مسدس من نوع "كلوك" صيني الصنع، فيما أظهرت المعاينة الأولية وجود إصابة بطلق ناري في الرأس.

نقاط

كأس واحدة!

إبراهيم الحكيم

صفقت دول أوروبا أو التزمت الصمت المطبق عن العدوان الأمريكي على إيران (يونيو 2025) ثم كولومبيا وفنزويلا، فتجرأ ترامب على جزيرة غرينلاند الدنماركية وكندا بإشهاره نية ضمهما، فتداركت صمتها بإحياء خطاب «الشرعية الدولية».

لكن هذه الصحوة الأوروبية لم تصل بعد إلى الإفاقة الكاملة حتى وإن انعكست في رفض المشاركة في العدوان على إيران. إذ لم تشمل التمسك بإعمال مرجعيات وقرارات «الشرعية الدولية» تجاه عدوان الكيان الصهيوني على فلسطين ولبنان.

مع ذلك تظل نصف إفاقة دول أوروبا مهمة لكونها أفاقت على خطر التصفيق لخرق النظام العالمي ومرجعيات «الشرعية الدولية»، وأنه يسوغ لخروقات أخطر لا تستثني المصفقين المؤيدين والصامتين «المحايدين» أو المهادنين للشر والمداهنين للباطل.

قد يحقق الباطل مآرب خاصة، وقد يكون الانحياز له بدافع الانتقام أو النكاية بهذا الطرف أو ذاك، لكن هذا الانحياز ليس منجاة أو ضمان نجاة، بل شرعنة للباطل، تسوغ باطلا أكبر يقع على أنصاره قبل غيرهم. فنهم الشر لا يقنع وكرة النار لا تقطع!.

لهذا ظلت سبل النجاة دائما في التمسك بأسباب جلب السلام لا الاستلاب لإملاءات الاستسلام. في دفع الشر وردع الباطل، في التزام الحق حيث يضرك والإقرار به ولو على نفسك، والانحياز للحق حتى ولو كان لصالح الخصم. في صون مرجعية العدل.

لا يجدي إنكار الباطل خطأ أو اعتداءً أو جرما ولا محاولة التبرير والتماس الأعذار، بقدر جدوى الإقرار بالخطأ والاعتذار عنه وجبر الأضرار وتقديم ضمانات التزام الامتناع عن التكرار. وكذلك أي دولة في العالم ليس لصالحها الانجرار أو إنكار الخطر.

يحتاج العالم إلى نظام عادل يكفل لدوله حقوقا متساوية وفرصا متكافئة تضمن التعايش السلمي والتعاون البشري على قاعدة «لا ضرر ولا ضرار» وتبادل المنافع وتكامل المصالح. نظام عالمي متوازن يوفر ضوابط منافسة آمنة لا مصارعة فاتكة.

قد يبدو ظهور قوى منافسة لقوى الغرب الإمبريالي ومناهضة لنهجها الرأسمالي الانتهازي، لصالح تحقيق التوازن في العالم. لكنه لا يعني تعددية الأقطاب، إذ يمكن أن تتحالف هذه الأقطاب على تقاسم غنائم الهيمنة كما حدث منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

يظل أقرب الحلول المتاحة أن تتجاوز دول المنطقة خلافاتها المفتعلة واختلافاتها المصطنعة، وتتحد قطبا واحدا يمثل مصالحها وشعوبها، ويكبح صراع قوى الهيمنة على موقعها وثرواتها، إن لم ينهه بتعامل ندي على قاعدة تبادل المنافع لا تناسل القوامع!

العالم يترقب توقيع الاتفاق الجمعة

إدارة هرمز ستكون بالتنسيق بين طهران ومسقط

إيران تعلن التوصل إلى تفاهم ينهي العدوان عليها وعلى لبنان

صدمة في «تل أبيب».. والمعارضة تندب «كارثة نتنياهو السياسية والأمنية»

تقرير

شهد العالم، أمس الاثنين، تحولاً استراتيجياً هادراً؛ إذ أعلنت أمانة المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، في بيان رسمي، للشعب الإيراني الشريف، الانتهاء من الصيغة النهائية لمذكرة التفاهم الخاصة بمفاوضات إنهاء الحرب (مفاوضات إسلام آباد) بين إيران وأمريكا، وذلك مساء 14 حزيران/يونيو الحالي. وأكد البيان أن الجمهورية الإسلامية، في ظل قيادة قائدها الشهيد، واستناداً إلى قرار المجلس الأعلى، وبفضل الجهود الجهادية لمجاهدي الإسلام، استكملت تفوقها في مواجهة العدو الأمريكي الصهيوني، وتحت توجيهات قائد الثورة الإسلامية.

وبموجب هذا التفاهم، تنتهي الحرب والعمليات العسكرية على جميع الجبهات، بما فيها لبنان، كما يُرفع الحصار البحري المفروض على إيران فوراً وبشكل كامل، على أن يتم التوقيع الرسمي على المذكرة يوم الجمعة 19 حزيران/ يونيو في جنيف بسويسرا، بمشاركة رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف ووزير الخارجية عباس عراقجي.

وجاء هذا الموقف ليُثبت معادلة الردع السيادية؛ إذ أصدر مقر «خاتم الأنبياء» المركزي بياناً قاطعاً أكد فيه: «إن الشعب الإيراني المقاوم والشامخ وأبناءه البواسل في القوات المسلحة، وبفضل العناية الإلهية، وتحت قيادة القائد العام للقوات المسلحة، أثبتوا بقوة، من خلال فرض إرادتهم الصلبة على الأعداء الأمريكيين والصهاينة الجبناء، أنه ليس أمامهم سبيل سوى الإقرار بالهزيمة والاستلام أمام الشعب الناهض وجند الله تعالى».

وكشفت مصادر مطلعة لوكالة «تسنيم» الإيرانية أن التحديات بين الطرفين استمرت حتى الدقائق الأخيرة قبل الإعلان؛ إذ حاولت إدارة ترامب المناورة، إلا أن المقاومة الدبلوماسية الإيرانية فرضت تعديلات حاسمة في اللحظات الأخيرة تمثلت في حماية السيادة اللبنانية، وإضافة عبارة «ضمان سيادة واحترام وحدة الأراضي اللبنانية» إلى البند الأول، رغماً عن معارضة ترامب الابتدائية.

وفرض السيادة على مضيق هرمز، إذ تم إضافة عبارة «إدارة خدمات الملاحة البحرية في مضيق هرمز» من قبل إيران وعُمان في البند الخامس، وهو ما يعني فرض رسوم خدمات بحرية على السفن العابرة تقبل بها واشنطن، على أن تبدأ إيران بتحصيلها بعد انقضاء مهلة 60 يوماً استثنائية، مجهضةً بذلك إصرار ترامب على فتح المضيق فوراً وقبل التوقيع المقرّر الجمعة.

طهران: واشنطن مسؤولة عن التزاماتها ولبنان ركيزة لا تنفصل

وفي إطار تثبيت مفاعيل هذا الانتصار الاستراتيجي، أكد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أن الولايات المتحدة تتحمل كامل المسؤولية في تنفيذ بنود التفاهم، مشيراً إلى أن الوقف الكامل للهجمات والاعتداءات التي يشنها كيان الاحتلال ضد لبنان يمثل خطوة أساسية لخفض التصعيد، وعاملاً جوهرياً لتعزيز الأمن الإقليمي. كما أعرب عن تقديره لمواقف الدول الوسيطة في دعم جهود التهدئة.

وقاد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، حراكا دبلوماسيا مكثفاً؛ إذ أجرى، أمس الاثنين، اتصالات هاتفية مع وزراء خارجية تركيا (هاكان فيدان)، والعراق (فؤاد حسين)، ومصر (بدر عبد العاطي)، بحث معهم خلالها مسار تنفيذ مذكرة التفاهم وتداعياتها الإقليمية وفق الإعلام الإيراني.

وأوضح عراقجي أن إيران تملك رؤية واقعية وثاقبة لإدارة المرحلة المقبلة، كاشفاً أن المفاوضات تنقسم إلى مرحلتين: الأولى تمثلت في التوقيع الإلكتروني لمذكرة المبادئ أمس، والثانية جولة مفاوضات تمتد لـ60 يوماً قابلة للتمديد لمناقشة الملف النووي ورفع العقوبات بشكل نهائي، مشدداً على عبارة جوهرية: «نحن نخطط لمسار المفاوضات وتنفيذ الاتفاق على أساس انعدام الثقة التام، بسبب إخلال أمريكا سابقاً بالتزاماتها ونكثها للعهود».

من جانبه، أوضح المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، أن مذكرة تفاهم إسلام آباد جاءت ثمرة للمقاومة الأسطورية التي أبداها الشعب والمدافعون عن الوطن على مدى 110 أيام، وموجها التحية لروح القائد الشهيد.

وأكد بقائي: «إن كلمة 'لبنان' وردت ثلاث مرات في مذكرة التفاهم، وإنهاء الحرب فيه جزء لا يتجزأ من تفاهم إنهاء الحرب الإقليمية. الأجيال القادمة سترى أن هذا العمل الإرهابي الصهيوني ضد لبنان قد خدم مصالح إيران ولبنان العليا، وأدى لمزيد من التماسك والقوة لجبهة المقاومة، وسنستخدم جميع الوسائل والإمكانات عند الضرورة لضمان تنفيذ التزامات الأطراف المتنازعة».

صدمة كبرى في «تل ابيب»

وفي مقابل الاقتدار الإيراني، سقطت الأوساط الصهيونية في مستنقع من الذهول والانكسار؛ إذ نقلت «القناة 13» الصهيونية عن مسؤول صهيوني رفيع قوله إن هذا الاتفاق يمثل «صدمة مروعة للمؤسسة السياسية والعسكرية في إسرائيل» على كافة المستويات القيادية، بدءاً من رئيس الحكومة وصولاً إلى رئيس «أركان الجيش»، مؤكداً أنه لا يوجد أحد في السلطة «الإسرائيلية» يعتقد بخلاف ذلك. وانبرى قادة أحزاب المعارضة يندبون الفشل الاستراتيجي لنتنياهو وحكومته، رابطين هذا الانكسار بملف الانتخابات المرتقبة هذا العام، ومظهرين في الوقت ذاته العقلية العدوانية ذاتها المتعطشة للحروب.

وعبّر رئيس حزب «المعسكر الوطني»، بيني غانتس، عن غضبه، واصفاً الاتفاق بـ«الفشل الاستراتيجي لإسرائيل، الذي سيقود إلى مرحلة من الصراع السياسي والعسكري والقانوني في السنوات المقبلة»، ومشدداً على رفض أي قيود تمس حرية تحرك «إسرائيل» في لبنان حد زعمه.

من جهته، صرح رئيس قائمة «بياحد»، نفتالي بينيت، بأن الاتفاق تحوُّل خطير يعكس عجز الحكومة الحالية عن تحويل «بطولة الجبهة الداخلية» إلى إنجازات مستدامة، متوعداً بخطة «استخباراتية واقتصادية لتفتيت النظام الإيراني»، حد قوله.

وفي السياق، شن رئيس حزب «يَشار»، غادي آيزنكوت، هجوماً لاذعاً، معتبراً أن الكيان استيقظ على تفاهمات تبلورت بعيداً عنه وفوق رأس مصلحته الأمنية، ومشيراً إلى الهوة العميقة بين وعود نتنياهو الفارغة بـ«الانتصار المطلق» وبين الواقع المخيب للآمال.

ولم يتوقف النحيب الصهيوني عند هذا الحد؛ إذ أكد رئيس حزب «الديمقراطيين»، يائير غولان، أن «هذا الصباح هو الأشد سواداً على إسرائيل؛ لكون ترامب وقّع على اتفاق يضخ المليارات لنظام آيات الله ويترك البنية التحتية النووية والتهديد البالستي الإيراني كما هو»، واصفاً نتنياهو بـ«أبو الفشل الاستراتيجي الأكبر في تاريخ إسرائيل».

واختتم رئيس حزب «يسرائيل بيتينو»، أفيغدور ليبرمان، المشهد الصهيوني المأزوم بقوله: «مع هذه القيادة الحالية، مررنا بالكارثة الأمنية الأصعب منذ المحرقة في 7 أكتوبر، والآن يقودوننا إلى الكارثة السياسية الأكثر شدة في تاريخ إسرائيل، ومنها إلى كارثة اقتصادية مرعبة تتعلق بغلاء المعيشة».

www.laamedia.net

العـــدد 1870

الثلاثاء 16 حزيران/ يونيو 2026

النموذج الإيراني: من تداعي النظام العالمي إلى انتصار الإرادة

في لحظـة يتداعـى فيها وجهُ النظام العالمي الذي ألفته البشـرية لعقـود، وقفت إيران، لا كدولة تواجهُ دولة، بل كمشـروع حضاريّ اختبرَ كلَ نظريات القوة والهيمنة، وأثبتَ بما لا يدعُ مَجالاً للشـكّ أن إرادةَ الشـعوب حينَ تصهرُها العقيدةُ وتوجهُها الحكمةُ تصبحُ قوةً لا تقهـر. وما جرى في ميـدان المواجهةَ الكبرى بين الجمهورية الإسـلامية من جهة والولايات المتحدة وحلفائها من جهة أخرى لم يكن حرباً عسكرية تقليديةً تُحسَمُ نتائجُها بموازين العتـادِ والعدد، بل كان امتحاناً وجودياً لفكرتين عن العالم، فكرةُ الاسـتكبار التي ظنت أنَ التاريخَ انتهى عندَ بوابةِ واشنطن، وفكرةُ المقاومة التي آمنت بأنَ التاريخَ لم يُكتبْ بعد، وأنَ يدَ اللهِ مع الجماعة الصابرة المحتسـبة التي لا تفرط في سـيادتها ولا تساومُ على كرامتها ولا تخضعُ لإملاءاتِ من لم يجرؤوا على مواجهتها في الميدانِ رهباً.

فهد شاكر أبوراس

من يتأمل في مسار الأحداث يدركْ أنَ إيـرانَ لم تنتصرْ لأنها امتلكتْ ترسـانة صاروخيـة، بـل لأنهـا امتلكـتْ ما هو أعمق، امتلكتْ قيادةً اسـتراتيجيةً تقرأ التوازنـات بعـينِ الصقـر ولا تندفـعُ نحوَ استفزازات محسوبة لاستدراجها، وامتلكتْ شـعباً خبرَ ثقافـةَ الصمود في ذاكرته الجمعية، وامتلكتْ حلفاءَ آمنوا بـأنَ معركتَهـم واحـدةٌ من القدس إلي صنعـاءَ إلى بيروت، وهـذه المنظومة المتكاملة من القيادة الحكيمة والشعب الصابـر والحلفـاء الأوفيـاء هـي التي حوّلت المعركةَ من مواجهة غير متكافئة على الورق إلى مأزق استراتيجيّ لقوى الاسـتكبارَ العالمي، التي اعتادتْ على الحسم السريع في كل معركة تخوضها؛ لكنهـا هـذه المـرة وجـدتْ نفسَـها في مسـتنقع لا قرارَ له، كلما رفعتْ سـقف أهدافهـا اصطدمـتْ بسـقف الصمـود الإيرانيّ الذي لا ينخفض، وكلما جربتْ ورقةَ ضغط جديدة اكتشـفتْ أنَ خصمَها سـبقَها إلى ابتـكارَ أوراق ضغط مضادة أكثر إيلاما وأعمقَ أثراً.

وهنا تحديداً يتجلى الفارقُ الجوهريّ بين النموذج الإيراني والنموذج العربيّ الرسـميّ الـذي راهـنَ علـى أنَ الرهانَ على واشـنطنَ هو رهـانُ العقلاء، فإذا بالتاريخ يثبتُ أنَ الرهانَ على واشنطنَ هو الرهانُ الخاسرُ بامتياز، فمن يضعْ مصيرَه في يد غيره يفقدْ أولاً سيادتَه ثم يفقدْ احترامَه لنفسه ثم يفقدْ مكانتَه في معادلات المنطقة.

إنَ وهـنَ الـدول العربيـة الـذي انكشـفَ في هذه المواجهـة لم يكن وهنَ إمكانـات، ولا وهـنَ مـوارد، فالمواردُ هائلـةٌ والإمكاناتُ لو أحسـنَ توظيفُها لصنعـتْ فارقـاً؛ لكنّـه وهـن الإرادة، وهن المشـروع، وهـنِ الرؤيـة؛ فحين تفتقدُ الدولةُ مشـروعاً وجودياً تعيشُ مـن أجله تتحولُ إلى كيـانٍ بيروقراطيّ يسـتهلكُ نفسَـه في الحفاظَ علـى بقائهِ القصـيرِ الأمد، وحـين تفتقـدُ القيادةُ رؤيةً اسـتراتيجيةً تنطلقُ مـن مصالحِ شـعبها قبـلَ مصالـحِ حلفائها تصبحُ مجـردَ ظـلٍ لغيرهـا، وحـين يغيـبُ الإيمانُ بالقضيةِ يحضرُ التردد، وحين يحضرُ التردّدُ يغيبُ التأثير، وهذا هو السـرُ الذي جعـلَ دولاً عربيةً تملكُ من السلاحِ والمالِ ما لا تملكه إيران، تقفُ عاجزةً مكبلةَ الأيدي تنتظرُ من واشنطنَ أن تفعلَ ما لا تسـتطيعُ فعلَه لنفسـها، بينمـا إيـرانُ التـي حوصـرتْ وخُنقتْ اقتصاديـاً وقُصفـتْ مصالحُهـا واغتيلَ علماؤُهـا وقادتُهـا، لم تنتظـرْ أحداً، بل صنعـتْ معجزتَها بيدهـا، وحوّلت العقوبـات إلى فرصـة لبنـاء اقتصـادِ مقاوم، والتهديـدات إلى وقودٍ لتطويرِ قـدرات ردعية غيرتْ قواعـدَ اللعبة في الإقليمِ برمته.

والأمرُ الأعمقُ الذي تجلى للعالم من خلال هـذه المواجهة هـو أنَ الولايات المتحـدةَ، التـي دخلـت المواجهـةَ بثقـة القـويّ المطلـق، خرجـتْ منها مهزومـةَ الإرادة، منقوصـةَ الهيبـة، مكشـوفةَ الحـدود الحقيقيـة لقوتهـا. وكمـا تسـاقطتْ أوراقُ التوت عن عورة الإمبراطورية اتضحَ أنَ القوةَ العسكريةَ وحدَهـا عاجزةٌ عـن حسـم الصراعات حـين تكـونُ في مواجهـة شـعوب تملكُ إرادةً لا تنكسر، وأنَ الترسانةَ النوويةَ ومقاتـلات الجيل الخامس وأساطيل المحيطـاتِ لا تسـاوي شـيئاً إذا كانَ الخصمُ لا يهابُ الموتَ ويعشـقُ الحياةَ الكريمـةَ أو الشـهادة دونهـا. وهـذا الاكتشافُ ليس هزيمةً تكتيكيةً عابرةً في جولـة من جولات الصـراع، بل هو هزيمـةٌ اسـتراتيجيةٌ تاريخيةٌ سـيعيدُ العـالمُ علـى وقعهـا تعريـفَ مفاهيم القوة والسيادة، وسـتُكتبُ في سجلات العلاقات الدولية كشاهد على أنَ عصرَ الإمبراطوريـات التـي تفرضُ إرادتَها بقوة السلاح قد ولى إلى الأبد.

لقد أرادتَ واشنطنُ أن تجعلَ من إيرانَ عبرةً لمـن يريد الخروجَ عـن طوعها، فإذا بإيرانَ تصبحُ ملهمةً لكلِ الشـعوب المستضعفةِ التي كانت تظنُ أنَ مواجهةَ أمريكا ضربٌ من الجنون، وإذا بالعالم يـرى أنَ الصبرَ الاسـتراتيجيَ والإيمانَ بالحـقِ والتخطيـطَ العميقَ قـادرٌ على إرغام قوى الاستكبار على توقيع وثيقة تعترفُ فيها ضمناً بأنها لم تحققْ هدفاً واحـداً مـن أهدافها، لم يسـقط النظامُ الإسلامي، لم يُحسم البرنامجُ النووي، لم تختف القدراتُ الصاروخية.

وهكـذا طويـتْ صفحـةٌ مـن تاريـخ الصراع بينَ الإرادة والآلة، بينَ الروحِ والمـادّة، بـينَ من يملـكُ كلَ شـيء ولا يملكُ نفسَـه، ومن لا يملكُ شيئاً ويملكُ كلَ شيءٍ بإيمانه وصبره وثباته.

إنها ليسـت نهايـةَ التاريخ كما ظنَ أولئك، بل بدايـةُ تاريخ جديد عنوانُه العريضُ أنَ إرادةَ الشـعوب الحرة هي القـوةُ العظمى الوحيدةُ التي لا تُهزم، وما خفقـتْ رايةُ الاستسـلام على أرضِ إيرانَ يومـاً، ولن تخفقَ، لأنها الأرضُ التي علّمت العالمَ أنَ الدمَ يغلبُ السيفَ حين يكونُ صاحبُ الدمِ على حق.

العـــدد 1870
الثلاثاء 16
حزيران/يونيو 2026

لقد أعاد ترامب المعادلة الحقيقية إلى نصابها، وهي أن إيران معادل أمريكا في الصراع لا «إسرائيل»، وأن الكيان مجرد أداة وضيعة، لا إمكانيات ذاتية تؤهله للنباح إذا ابتعد طوقه قليلاً عن يد سيده، وهذا لن يعطيه أفضلية التسيّد على المنطقة.

أمريكا خاسرة وإيران رقم صعب في المعادلة الدولية

إيهاب زكي
كاتب وباحث فلسطيني
في الشؤون السياسية

السياسة والتاريخ، لا يجيدان المزاح، كما لا يجيدان التسامح، فكل خطأ، سهوًا أو عمدًا، سيتم دفع ثمنه أثمانًا مغلظة، حسب حجم الخطأ ومكانة المخطئ، خصوصًا حين يكون مصير الإمبراطوريات على المحك، وهي تصارع كل عوامل السقوط وشواهد الأفول.

وهي مرحلة تعيشها الولايات المتحدة الأمريكية في هذه الحقبة، وكان شعار ترامب «لنجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى» قاب قوسين أو أدنى، بل كان عند طرف بنان ترامب، قبل أن يتصرف برعونة شديدة، دون معرفة دوافعه لهذا السلوك، أهي خلفيات سياسية أم نفسية؟ وهل بالأصل هو صنع الفكرة عن سبق إصرار وتخطيط، أم أنها كانت محض ضربة حظ؟

كنا نقول منذ زمن قولًا لا شعبية له، رغم ثبوته بالوقائع، وكل الشواهد أصبحت تدعمه، وهو إن إيران معادل أمريكا لا «إسرائيل» في الصراع، وإن حركات المقاومة في المنطقة هي معادل «إسرائيل»، وازداد هذا التصور رسوخًا بعد حرب الأربعين يومًا، وحازت إيران كقوة إقليمية السبق في منافسة قوة القطب العالمي الأوحد، لتصبح رقمًا صعبًا في المعادلة الدولية.

أمريكا في هذه المعادلة خاسرة على كل حال، وهي الخسارة التي ستدفعها أمريكا من هيبتها وهيمنتها ونفوذها، ومن صورتها أمام حلفائها قبل أعدائها، الذين يتربصون بها الدوائر، وأصبحوا يدعون جهارًا إلى عالم متعدد الأقطاب كروسيا والصين، وستدفعها أيضًا من قدرتها على تنفيذ مشاريعها ومخططاتها للسيطرة على أمريكا الجنوبية و»جرين لاند»، وحتى مشاريعها في كوبا قد تتعثر.

لذا بدت عدوانية الكيان تجاه الضاحية الجنوبية لبيروت في الأسبوع الأخير خطوة أمريكية بامتياز، حيث قامت إيران بالرد على قصف الضاحية بقصف الأراضي المحتلة في فلسطين. هنا أعاد ترامب عقارب الساعة إلى الوراء، ليجعل من إيران معادل «إسرائيل» في الصراع لا أمريكا، فأمريكا لم تقم بمشاركة «إسرائيل» في قصف إيران، بل لعبت لعبة الإطفائي وتلبست دور الوسيط.

وكان هذا نجاحًا باهرًا، لكنه انتهى بفشل مريع، وشكل سلّمًا جيدًا للنزول عن الشجرة، التي صعدها بالعدوان على إيران، وترك «إسرائيل» وحدها لأداء المهام القذرة نيابة عنه، مستعيدًا دور الإطفائي، ليسترجع وهج القوة العظمى كوسيط وضامن ومقتدر ليرمم الشروخ التي أصابت قدرة السلاح الأمريكي، ولتعود القوة الأمريكية الهائلة أداة للردع لا للاستخدام، أي ستعود قوة ردعية بشكل جازم حين التلويح بها، لا سلاحًا للاستخدام والتجريب غير مضمون النجاح وقابل للفشل.

لقد أعاد ترامب المعادلة الحقيقية إلى نصابها، وهي أن إيران معادل أمريكا في الصراع لا «إسرائيل»، وأن الكيان مجرد أداة وضيعة، لا إمكانيات ذاتية تؤهله للنباح إذا ابتعد طوقه قليلًا عن يد سيده، وهذا لن يعطيه أفضلية التسيّد على المنطقة، خصوصًا أنها تدرك أن صراعها مع إيران يسمى في علم النزاعات بالصراع الصفري، لأنه صراع مشاريع، لا نزاعًا مؤقتًا على أزمات وخلافات ومصالح آنية، وبالتالي لا يمكن حسمه بجولة عسكرية، وعليه فإن التفاوض هو امتداد للصراع وأحد أوجهه، وأحد أطواره، وفي حال تم الاتفاق يكون عبارة عن استراتيجية لشراء الوقت، وإن لم يتم، سيكون مناورة استنزفت أغراضها.

إن الفرصة الذهبية التي صنعها ترامب، أو صنعها حسن حظه، أضاعها برعونته الأكيدة أو نرجسيته البليدة، التي قد تكون أوحت له، أنه بما أننا على وشك توقيع اتفاق سيئ مع إيران، سنقوم بضربة استعراضية لإحداث ضجة، تغيب معها صورة سوء الاتفاق، مع الإيحاء بأن إيران جاءت للتوقيع تحت النار وتحت ظل الخوف، للتغطية على الفشل في فتح مضيق هرمز بالقوة، قرر إحداث جلبة تفاوضية للتغطية على هذا الفشل الكبير.

ترتبط اليمن بالسوق العالمية ضمن علاقات اقتصادية غير متكافئة، حدت من إمكانيات التطور الذاتي، وأعادت هيكلة مؤسسات الدولة والعلاقات الاجتماعية لتستمر اليمن دولةً وشعباً بإعادة إنتاج الوضع القائم والمحدد لها على الصعيد العالمي، وهوما انعكس في أزمة يمنية مستمرة، حلقة مفرغة يكررها كل جيل ويجني على الجيل القادم، حلقة مفرغة من الجوع والتخلف والحروب والاستبداد والاحتكار، لا يمكن تجاوزها إلا بتغيير هذا الموقع الاقتصادي لليمن في التقسيم العالمي للعمل.

التخلف الاقتصادي في اليمن وعلاقته بموقع البلد في التقسيم الدولي للعمل

من اقتصاد محلي إلى اقتصاد طرفي

شهد الاقتصاد اليمني خلال العقود السابقة للحرب تحولاً عميقاً في موقعه داخل الاقتصاد العالمي؛ فحتى سبعينيات القرن العشرين ظل اليمن اقتصاداً يغلب عليه الطابع الزراعي، يعتمد معظم سكانه على الزراعة والرعي والحرف التقليدية والتجارة المحلية، فيما كانت علاقته بالاقتصاد العالمي محدودة نسبياً وتتمثل أساساً في تصدير بعض المنتجات الزراعية واستقبال تحويلات المهاجرين، لكن الطفرة النفطية الخليجية منذ السبعينيات، ثم اكتشاف النفط اليمني بكميات تجارية في الثمانينيات، أدخلا الاقتصاد اليمني في مرحلة جديدة اتسمت بتزايد الارتباط بالسوق الإقليمية والعالمية.

وأصبح هذا الارتباط أكثر وضوحاً بعد الوحدة اليمنية عام **1990**م، حيث اندمج الاقتصاد الوطني بصورة متزايدة في حركة التجارة الدولية والأسواق النفطية الإقليمية، وخلال أقل من عقدين تحول النفط إلى المصدر الرئيسي للعملات الأجنبية والإيرادات العامة. وبحلول عام **2013**م بلغت قيمة الصادرات النفطية أكثر من 90% من إجمالي الصادرات السلعية اليمنية، فيما لم تتجاوز مساهمة الصادرات غير النفطية نسبة محدودة من إجمالي التجارة الخارجية، وفي المقابل استوردت البلاد معظم احتياجاتها من الغذاء والسلع المصنعة والآلات والمعدات والمواد الخام، الأمر الذي جعل استمرار النشاط الاقتصادي مرتبطاً بصورة مباشرة بتدفق النقد الأجنبي الناتج عن صادرات النفط وتحويلات المغتربين.

وتكشف بنية التجارة الخارجية عن طبيعة هذا التحول بصورة أكثر وضوحاً؛ فقبل الحرب كانت اليمن تستورد ما يقارب 90% من احتياجاتها من القمح، إضافة إلى معظم احتياجاتها من السكر والزيوت النباتية وكميات كبيرة من الأرز والأدوية والمعدات الصناعية، وبذلك بات الأمن الغذائي رهناً بقدرة الدولة على الحصول على العملات الأجنبية اللازمة للاستيراد، وقد ظهر هذا الاعتماد بوضوح خلال أزمات الغذاء العالمية في **2008**م و**2011**م عندما انعكست تقلبات الأسعار العالمية مباشرة على الأسواق المحلية وعلى مستويات المعيشة داخل البلاد.

وفي الوقت نفسه لم يقتصر اندماج اليمن في الاقتصاد العالمي على تصدير النفط، بل شمل تصدير قوة العمل أيضاً؛ فمنذ سبعينيات القرن الماضي اتجهت موجات واسعة من العمالة اليمنية إلى السعودية ودول الخليج، وبحلول العقد الأول من القرن الحادي والعشرين أصبحت تحويلات المغتربين أحد أهم مصادر النقد الأجنبي في البلاد، ولم تكن هذه التحويلات مجرد مورد مالي للأسر، بل أصبحت جزءاً أساسياً من عملية إعادة إنتاج المجتمع نفسه، حيث اعتمدت عليها ملايين الأسر في تمويل الغذاء والتعليم والعلاج والإسكان والزواج والاستهلاك اليومي.

ومن هنا تشكل نمط خاص من الاندماج في الاقتصاد العالمي؛ فلم تدخل اليمن السوق الدولية بوصفها دولة مصدرة للسلع الصناعية أو التكنولوجيا أو الخدمات المتقدمة، بل بوصفها مصدراً للنفط والعمالة وسوقاً واسعة للسلع المستوردة، ووفقاً لبيانات مسح القوى العاملة لعام **2014/2013** ظل أكثر من ثلث العاملين اليمنيين يعملون في الزراعة، بينما استوعبت الصناعة التحويلية نسبة محدودة من القوة العاملة مقارنة بالاقتصادات الصناعية أو حتى بعض الاقتصادات الصاعدة، ويكشف هذا الواقع عن مفارقة مهمة: فبينما كانت البلاد مندمجة بعمق في السوق العالمية من خلال التجارة والنفط والهجرة، بقيت قاعدتها الإنتاجية المحلية محدودة التنوع وضعيفة القدرة على المنافسة الدولية.

لا يمكن تفسير هذا الوضع بوصفه مجرد نتيجة لضعف التنمية أو محدودية الموارد؛ فاليمن لم يكن يفتقر إلى الموارد المالية بصورة مطلقة، إذ تدفقت عليه خلال العقود السابقة مليارات الدولارات من صادرات النفط وتحويلات المغتربين والمساعدات الخارجية، لكن طبيعة اندماجه في الاقتصاد العالمي جعلت الجزء الأكبر من هذه الموارد يتجه نحو تمويل الاستيراد والاستهلاك والإنفاق الجاري، أكثر من اتجاهه نحو بناء قاعدة إنتاجية قادرة على تغيير موقع البلاد داخل الاقتصاد الدولي.

ولهذا لم يتشكل الاقتصاد اليمني كاقتصاد مستقل نسبياً يعتمد على إنتاج حاجاته الأساسية وتطوير قدراته الصناعية والتكنولوجية، بل كاقتصاد طرفي ارتبط استقراره واستمرار نموه بعوامل خارجية رئيسية، أهمها أسعار النفط العالمية، وسياسات الهجرة والعمل في الخليج، وحركة التجارة الدولية وأسعار الغذاء، وأصبحت هذه العوامل تؤثر بصورة مباشرة في المالية العامة، وسعر الصرف، ومستويات المعيشة، وفرص العمل، والأمن الغذائي، الأمر الذي جعل الاقتصاد اليمني أكثر حساسية للصدمات الخارجية من الاقتصادات التي تمتلك قاعدة إنتاجية أكثر تنوعاً.

ومن هذا الموقع تحديداً تبدأ عملية فهم بقية خصائص الاقتصاد اليمني قبل الحرب؛ فالتبعية للنفط، واتساع الهجرة، وتراجع الوزن النسبي للزراعة والصناعة، واتساع الاقتصاد غير الرسمي، وهيمنة التجارة والاستيراد نتائج مترابطة لموقع اقتصادي تشكل تاريخياً داخل التقسيم الدولي للعمل، وجعل اليمن يؤدي وظائف محددة في الاقتصاد العالمي أكثر مما سمح له بتطوير وظائف جديدة قائمة على الإنتاج والتكنولوجيا والتراكم الوطني.

النفط والتحويلات والواردات

إذا كان موقع اليمن داخل التقسيم الدولي للعمل قد تحدد من خلال تصدير المواد الخام والعمالة واستيراد السلع، فإن هذا الموقع تجسد عملياً في ثلاثة أعمدة رئيسية شكلت الأساس الذي قامت عليه الدورة الاقتصادية خلال العقود السابقة للحرب: النفط، وتحويلات المغتربين، والواردات، ولم تكن هذه العناصر مجرد مصادر د خـــل متجاورة، بل كانت أجزاء مترابطة من بنية اقتصادية واحدة، يعتمد كل منها على الآخر ويعيد إنتاجه في الوقت نفسه.

فقد وفر النفط المصدر الرئيسي للنقد الأجنبي وإيرادات الدولة، وتشير البيانات الرسمية إلى أن النفط وفر خلال السنوات السابقة للحرب ما بين 65% و75% من الإيرادات العامة للدولة، كما شكل أكثر من 90% من الصادرات السلعية اليمنية، وفي عام **2013** بلغ متوسط إنتاج النفط نحو **133** ألف برميل يومياً بعد سنوات من التراجع مقارنة بذروة الإنتاج التي تجاوزت **430** ألف برميل يومياً مطلع الألفية الجديدة. وعلى الرغم من هذا التراجع بقي النفط يمثل العمود المالي الرئيسي للدولة والاقتصاد حتى عشية الحرب.

غير أن النفط لم يكن وحده المسؤول عن تدفق العملات الأجنبية إلى البلاد؛ فقد لعبت تحويلات المغتربين دوراً لا يقل أهمية في الحفاظ على التوازن الاقتصادي والاجتماعي، ووفق تقديرات البنك الدولي تراوحت التحويلات السنوية خلال السنوات السابقة للحرب بين 3 و4 مليارات دولار، وهو ما جعلها من أكبر مصادر النقد الأجنبي في البلاد بعد النفط، وكانت هـــذه التحويلات تتجه بصورة مباشرة إلى الأسر، وليس إلى الخزانة العامة، الأمر الذي منحها دوراً مختلفاً عن الدور الذي لعبه النفط؛ فبينما موّل النفط الدولة، موّلت التحويلات جانباً مهماً من الحياة اليومية للمجتمع.

وتظهر نتائج مسح القوى العاملة مدى أهمية هذه الظاهرة؛ فملايين اليمنيين كانوا يعتمدون بصورة مباشرة أو غير مباشرة على دخل قادم من الخارج، سواء عبر أفراد الأسرة العاملين في السعودية ودول الخليج أو عبر شبكات الهجرة الممتدة إلى مناطق أخرى، ولهذا لم تكن الهجرة مجرد وسيلة لتحسين الدخل، بل أصبحت جزءاً من البنية الاقتصادية ذاتها؛ فالأسر الريفية والحضرية على السواء اعتمدت على التحويلات في تمويل التعليم والرعاية الصحية وبناء المساكن وشراء الأراضي وتمويل الأنشطة التجارية الصغيرة.

أما العمود الثالث فتمثل في الواردات، وهي الوجه الآخر للنفط والتحويلات؛ فالقسم الأكبر من العملات الأجنبية التي دخلت البلاد عاد للخروج مرة أخرى في صورة واردات غذائية وصناعية واستهلاكية، وتشير بيانات التجارة الخارجية إلى أن قيمة الواردات اليمنية قبل الحرب كانت تتراوح بين 10 و12 مليار دولار سنوياً، وهو رقم يفوق بكثير قيمة الصادرات غير النفطية، وكانت المواد الغذائية وحدها تستحوذ على نسبة مرتفعة من إجمالي الواردات، إلى جانب المشتقات النفطية والآلات والمعدات ومواد البناء والأدوية والمنتجات الصناعية المختلفة.

وتكشف هذه البنية عن آلية عمل الاقتصاد اليمني بصورة دقيقة؛ فالنفط والتحويلات يوفران العملات الأجنبية، والواردات تستهلك هذه العملات، وبذلك أصبحت قدرة الاقتصاد على الاستمرار مرتبطة باستمرار تدفق الموردين الأولين؛ فكل تراجع في أسعار النفط أو إنتاجه، وكل اضطراب في أوضاع العمالة اليمنية في الخارج، كان ينعكس بصورة مباشرة على قدرة البلاد على الاستيراد وعلى استقرار العملة المحلية وعلى أوضاع المالية العامة.

وقد ظهر هذا الترابط بوضوح خلال أزمة الخليج عام **1990**، حين أدى ترحيل مئات الآلاف من العمال اليمنيين من السعودية إلى فقدان الاقتصاد أحد أهم مصادر النقد الأجنبي خلال فترة قصيرة، كما ظهر لاحقاً مع تراجع إنتاج النفط بعد عام **2001**م، حيث بدأت الاختلالات المالية والتجارية تتفاقم تدريجياً مع انحسار المورد الذي كان يمول الجزء الأكبر من الواردات والإنفاق العام، وتكشف هذه الأحداث أن الاقتصاد لم يكن يعتمد على قطاعات إنتاجية داخلية متنوعة، بل على تدفقات مالية خارجية ظلت تمثل شرطاً ضرورياً لاستمرار دورة النشاط الاقتصادي.

ومن منظور الاقتصاد السياسي، لا تكمن تأثيرات هذه الأعمدة الثلاثة في حجمها فقط، بل في الوظائف التي أدتها داخل المجتمع؛ فالنفط وفر الموارد للدولة دون أن يشغل إلا عدداً محدوداً من العاملين، والتحويلات وفرت الدخل للأسر دون أن تنشئ قاعدة إنتاجية داخلية واسعة، والواردات لبّت احتياجات الاستهلاك دون أن تتطلب توسعاً موازياً في الإنتاج المحلي، وهكذا نشأت دائرة اقتصادية تقوم على تدفق الموارد من الخارج ثم إعادة توزيعها واستهلاكها داخل الاقتصاد المحلي.

وتوضح هذه الظاهرة أحد الفروق الجوهرية بين اقتصادات بلدان الأطراف واقتصادات بلدان المراكز الصناعية؛ ففي الاقتصادات الصناعية يأتي الجزء الأكبر من الدخل القومي من نشاط إنتاجي يجري داخل الاقتصاد نفسه، بينما اعتمدت اليمن بدرجة متزايدة على موارد تأتي من بيع النفط أو من عمل مواطنيها خارج البلاد، ولذلك لم يكن نمو الاقتصاد اليمني مرتبطاً فقط بما يحدث داخل حدوده، بل بما يحدث في أسواق النفط العالمية، وسياسات الهجرة الخليجية، والتقلبات الاقتصادية الدولية.

تعبر هذه البنية عن شكل من أشكال الاندماج التابع في الاقتصاد العالمي؛ فالموارد التي تدخل البلاد لا تتحول إلى قاعدة صناعية أو تكنولوجية قادرة على تغيير موقع الاقتصاد داخل النظام العالمي، بل يعاد تدويرها عبر الاستيراد والاستهلاك والتجارة والخدمات، ونتيجة لذلك يستمر الاقتصاد في النمو والحركة، لكنه يبقى مرتبطاً بالوظائف نفسها التي يؤديها داخل التقسيم الدولي للعمل.

ولهذا فإن النفط والتحويلات والواردات لم تكن مجرد مكونات اقتصادية مهمة، بل كانت الأعمدة التي قام عليها النموذج الاقتصادي اليمني بأكمله، هذا النموذج الاقتصادي هو السبب الواقعي في الأزمات الاقتصادية والمعيشية القائمة اليوم، فقد وجدت اليمن نفسها في ظل الحرب والحصار غير قادرة على بالإمكانيات الإنتاجية الذاتية قادرة على القيام بوظيفتها المؤسسية ومسؤولياتها تجاه المجتمع.

حزب الله يبارك لإيران إنجازها الكبير ويؤكد التزامه باتفاق طهران- واشنطن

رصد

دخلت الساحة اللبنانية والمنطقة مساراً جديداً مع الإعلان رسمياً عن التوصل إلى مذكرة تفاهم بين إيران والولايات المتحدة برعاية باكستانية، تقضي بوقف فوري ودائم للعمليات العسكرية على كافة الجبهات، بما فيها لبنان. وفيما بدأت مفاعيل هذا الاتفاق الإقليمي تنعكس ميدانياً بتوقف العمليات البرية للاحتلال، خرقت الطائرات المسيّرة والقصف المدفعي الصهيوني أجواء التهدئة باعتداءات جديدة في عمق الجنوب اللبناني، بالتزامن مع إعلان حكومة الكيان رفضها الالتزام بالتفاهمات، ومواصلة انتشارها العسكري.

ميدانياً، ورغم سريان الاتفاق، ارتكب الاحتلال خرقاً للتفاهمات؛ إذ استهدفت مسيّرة صهيونية سيارة مدنية في بلدة كفرتبنيت، ما أسفر عنه استشهاد شخص وإصابة آخرين بجروح، تعرّضت بعدها البلدة والنبطية الفوقا لقصف مدفعي مركز.

وفي تطور آخر، أفادت وسائل إعلام لبنانية بأن قوات الاحتلال فجّرت آلية من نوع (M113) مفخخة ومسيّرة عن بعد على طريق حاريص – تبنين بعد تقدمها للمنطقة، وتزامن ذلك مع عمليات تفجير مماثلة نفذها داخل بلدة الخيام، لترتفع الحصيلة الإجمالية للعدوان، وفق وزارة الصحة اللبنانية، إلى 3798 شهيداً و11781 جريحاً منذ الثاني من آذار/ مارس الماضي.

على الضفة الأخرى من الميدان، نقلت «القناة 12» الصهيونية عن جنود صهاينة تأكيدهم توقف العمليات البرية في الجنوب، بما في ذلك مداهمة المنازل، مع حظر العمل العسكري ضد المدنيين اللبنانيين الذين بدؤوا بالتدفق والعودة إلى مدينة صور وقراها الحدودية، رغماً عن بيانات البلديات التي دعت الأهالي إلى التريث حتى تستقر الأوضاع الأمنية.

وفي السياق، أكد مسؤول في حزب الله لـ»رويترز» التزام الحزب بوقف العمليات منذ إعلان الاتفاق، مشدداً على أن استمرار التهدئة مرتبط بمدى التزام الاحتلال، وموضحاً أن إيران أخرت توقيع التفاهمات لمراقبة السلوك «الإسرائيلي»، معلناً الرفض المطلق لمنح «تل أبيب» «حرية الحركة» في الأجواء والبر اللبناني.

وفي بيان رسمي أصدره أمس الاثنين، بارك الحزب للجمهورية الإسلامية الإيرانية، قيادة وشعباً، وتحت رعاية الإمام السيد مجتبى الخامنئي، هذا الإنجاز الكبير الذي تحقق بثبات وتضحيات شعبها. وأعرب عن امتنانه البالغ لإصرار طهران على أن يكون لبنان حاضراً ومحفوظ الحقوق في أي تفاهم إقليمي، شاكراً جهود الدول التي ساهمت في إزالة العقبات. وأكد البيان أن ما تحقق هو مقدمة لاستكمال التحرير وعودة الأسرى والنازحين وإعادة الإعمار، داعياً الأهالي إلى التريث بانتظار التوجيهات الرسمية تجنباً لخروقات العدو، وموجهاً رسالة إلى الاحتلال بأنه لا عودة لما قبل الثاني من آذار، وأن المقاومة ستبقى العين الساهرة ولن تقبل باستباحة السيادة. كما دعا الحزب السلطة والقوى السياسية إلى مراجعة حساباتها والابتعاد عن الرهانات الخاسرة والعودة لوحدة الموقف الوطني.

في سياق متصل، وفي مراوغة أمريكية صهيونية جديدة، أبلغ رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أن الكيان لا يعتبر نفسه ملزماً بالتفاهمات المطروحة مع إيران بشأن لبنان، مؤكداً -بحسب مصادر «إسرائيلية» منها موقع «واينت»- أن قواته لن تنسحب من مواقعه الحالية، وسيقوم بعمليات لإحباط تهديدات حزب الله. ولقي هذا الموقف تأييداً كاملاً داخل «الكابينيت»، إذ اعتبر وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، أن أي هجوم إيراني يجب أن يقابل بضربات داخل لبنان، وليس باستهداف طهران مباشرة، بذريعة أن كلفة العمليات هناك تمنح هامشاً عملياتياً أكبر وضغطاً فعالاً يعادل «قنبلتي بسعر واحدة». ورغم هذه التحفظات، يسود اعتقاد في الأوساط الصهيونية بأن «تل أبيب» تتجنب عرقلة الاتفاق مباشرة لتترك زمام المبادرة لواشنطن، كونها الحليف الأكبر للكيان.

غزة: 7 شهداء فلسطينيين بينهم أطفال خلال 24 ساعة

رصد

استشهد 7 فلسطينيين، بينهم أطفال، وأصيب آخرون، بنيران قوات الاحتلال الصهيوني في عدة مناطق بقطاع غزة، وفق وزارة الصحة بغزة، ما يرفع حصيلة ضحايا الخروقات منذ 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2025 إلى 992 شهيداً و144، 3 مصاباً.

وفي التفاصيل، استهدفت مسيّرة صهيونية خيمة خياطة أمام «مدرسة الرازي» التي تؤوي آلاف النازحين في مخيم النصيرات، ما أسفر عنه ارتقاء شهيدين ووقوع جرحى، بينما استشهد مواطن وأصيب آخرون بقصف منزل عند دوار أبو اسكندر في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة. واستشهدت سيدة جراء غارة استهدفت محيط مسجد عبد الرحمن بن عوف بالزوايدة، فيما فارق الطفل ريان أبو العجين الحياة متأثراً بجراحه بعد أن أطلقت قوات الاحتلال النار عليه وعلى والده واعتقلتهما مصابين في منطقة وادي السلقا شرق دير البلح قبل الإفراج عنهما. وامتدت الخروقات الغاشمة عبر قصف وإطلاق نار مستمر طال بلدات بيت لاهيا شمالاً ومدينة خان يونس جنوباً.

وتواصل آلة القتل خرق اتفاق التهدئة الموقّع في شرم الشيخ؛ مرتكبة 269، 3 خرقاً خلال 245 يوماً من عمر الاتفاق الهش.

وارتفعت الحصيلة التراكمية لعدوان الإبادة الجماعية منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 003، 73 من الشهداء الأبرار و252، 173 جريحاً.

وعلى الصعيد الإنساني، أعلن مدير دائرة المعلومات الصحية، زاهر الوحيدي، عن فاجعة صحية أدت إلى وفاة نحو 500، 1 مريض من أصحاب التحويلات الطبية، بينهم 350 طفلاً، جراء استمرار إغلاق وتدمير معبر رفح البري منذ السابع من أيار/ مايو 2024، وحرمان مرضى السرطان والقلب والفشل الكلوي من السفر للعلاج. ويتزامن هذا التدهور المطلق مع تلاعب الاحتلال ببنود الاتفاق؛ إذ لم يسمح بدخول سوى 36% من شاحنات المساعدات المفترضة (740، 52 شاحنة من أصل 000، 147)، ولم يغادر عبر المعبر سوى 35% من المسافرين كحالات إنسانية، وسط إدانة رسمية تحمّل الكيان الصهيوني المسؤولية الكاملة عن حرب التجويع والحصار المستمرة.

الثلاثاء 16 حزيران/ يونيو 2026
العدد 1870
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 128

صانع الآلات الموسيقية.. ساحرُ الإيقاع وحارسُ نبض الحياة

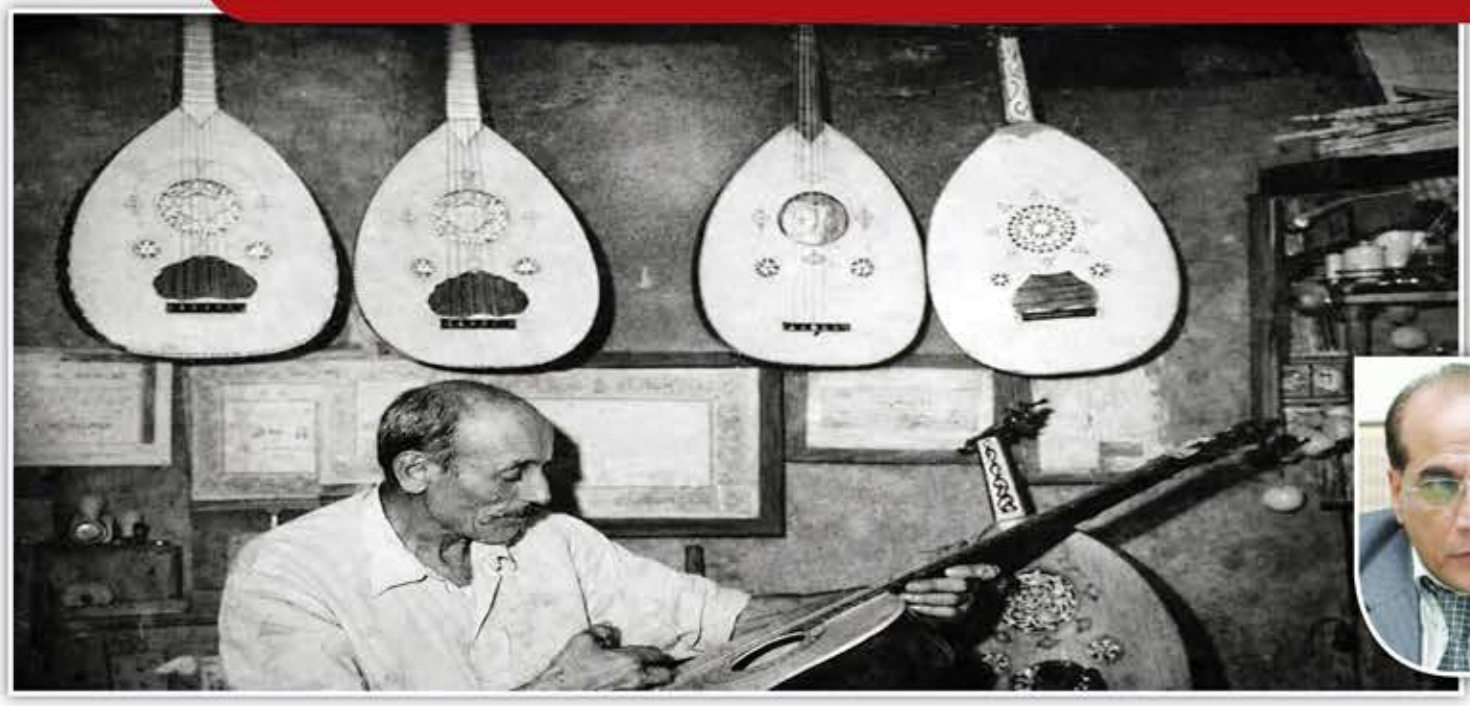

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في الأزقّة التي ينام فيها الغبار على العتبات، وتتعانق فيها الأصوات القديمة مع خطوات العابرين، كان صانع الآلات الموسيقية يجلس على بابه الخشبي، كحارسٍ على بوّابة الزمن.

لم يكن مجرّد حرفيّ يدقّ الخشب أو يشدّ الجلد، بل كان صائغ نبض، ينحت الصوت كما يُنحت تمثالاً من الريح، ويصوغ الموسيقى من شظايا اليوم ومباهجه.

ذلك الرجل عرف سرّ الناس: أن الحياة بلا إيقاع، كجسدٍ بلا قلب.

خشبٌ ينطق.. ويدٌ تتذكّر

كان الحرفي يختار خشبهُ كما يختار الشاعر كلمته الأولى؛ يتشمّم اللوح، ينقره بإصبعه، ثم يقرّب أذنه كأنه يصغي لهمس خفيّ.

كان يعرف أيّ جذعٍ يصلح للطبل، وأيّ قطعة تحتضن العينين الدامعتين للعود.

كل ضربة إزميل منه تشبه رشقة مطر على نافذة قديمة: توقظ الذاكرة من نومها.

ورشةٌ تشبه معبداً صغيراً

داخل ورشته، تتدلى الجلود، وترقد الأخشاب، وتمتدّ الأوتار كخيوط فجرٍ في طورِ الولادة.

تختلط رائحة الخشب المبتل بدخان القهوة، وتتجاور المسامير والفرشاة مع نبرة صوته الخافتة وهو يحدّث نفسه: "لكل آلة مزاج، ولكل مزاج لحن".

هكذا تتحوّل الورشة إلى معبدٍ للإيقاع، لا يُصلّى فيه إلا بالمطرقة والسكين والريشة.

الطبل والدربكة والدفوف: قلوبٌ تخفق بجلد ويدين

يبدأ الطبل بجلد ماعزٍ يُشدّ فوق فوهةٍ خشبية، يشدّه الحرفي كما تُشدّ الخيمة قبل العاصفة.

وحين يقرع بإصبعه تولد الدقّة الأولى: نبضة حياة.

وإلى جانبه ترقد الدربكة: كأسٍ طيني أو معدني يلمع بنبرة حادّة، يقود الراقصين كالشرارة الأولى في موقد الفرح.

أما الدفوف فهي ظلّ الإيقاع؛ دوائر خفيفة تهتزّ بين أيدي النساء، فتولد من هزّاتها الزغاريد، وترافق البحّارة كأمٍّ تربّت على أكتاف أبنائها.

ليس هذا قرعاً، بل لغةٌ قديمة تتكلّم بها الجماعة، حين تريد أن تعترف بفرحٍ أو تخرج من حزن.

الناي.. أنين الريح في قصبة وحيدة

يمسك الصانع القصبة الرفيعة فينظر إليها، كما ينظر الراهب إلى مخطوط مقدّس.

يفتح ثقوبها بدقّة، ويجسّها بشفتيه قبل أن يسلمها للهواء.

وحين يعزف الناي، يتكلّم بصوت لا يشبه البشر.

هو آهة الريح حين تعبر حقولَ القمح، وأنين القلب حين لا يجد من يصغي إليه.

العود.. سيد الخشب والوتر

يصنع الحرفي ظهر العود من أضلاعٍ رقيقة كقشرة قمر، ويشدّ أوتاره بنَفَسٍ يشبه الدعاء.

وحين يمدّ يده يختبره، يسمع من داخله سرّ الشرق؛ ذلك الصوت الذي يرقص بين الحزن والفرح.

فالعود ليس آلة، بل ذاكرة موسيقية، تحفظ قصائد الأمس، وأغاني الأمواج، ونداءات المسافرين.

وما أجمل تلك اللحظة حين يوقّعه العازف بإصبعين، فتنهض الأوتار كخيلٍ مطهمة كانت تنتظر إشارة الانطلاق!

صانعُ الآلات.. حكيمٌ يضبط مزاج المدينة

لم يكن دور الحرفي صناعة آلاتٍ تُباع؛ بل صناعة مزاج يُعاش.

كان يعرف متى يحتاج الحيّ إلى طبلٍ يُعيد إليه حرارة الأفراح، ومتى يحتاج للدفّ كيّ يربّت على كتف الحزن، ومتى يحتاج الناي ليقول ما عجزت عنه الألسنة.

لقد كان حكيماً يداوي الناس بالأصوات كما يداوي الطبيب بالترياق.

موسيقى الجماعة.. وطقوس الحياة

قبل أن تغرب الشمس على الأعراس، يعلو الطبل.

قبل أن يرفع البحّار شراع المركب، يُغنّي الناي.

قبل أن تبدأ رقصة الكبار والصغار في الساحة، تتصدّر الدربكة.

كانت الموسيقى نظاماً اجتماعياً أكثر منها فنّاً؛ تجمع حين تتفرّق الأيدي، وتواسي حين يثقل القلب، وتذكّر الناس بأنهم جزءٌ من لحنٍ أبدي يشمل الوجود.

خاتمة:

رحل كثيرون من صناع الإيقاع، وبقي بعضهم مثل آخر حرّاس الزمن الجميل، يجلسون في ورش نصف مظلمة، يطرقون الخشب كما يطرق القدرُ أبوابَ الحياة.

لكن آلاتهم ما تزال تعيش بيننا، في فرحٍ يرتفع، أو موّالٍ يطول، أو قصبةٍ تبكي وحدها على سَطح بيتٍ في ليلةٍ صيفية.

لأن الموسيقى، في النهاية، ليست أدوات؛ بل هي الطريقة التي يتذكّر بها الكائن أنه إنسان!

لماذا يسعى الكيان الصهيوني إلى إفشال أي اتفاق؟

محمد الفرح*

يسعى الكيان الصهيوني إلى إفشال أي اتفاق أو تسوية، لأنه يريد إبقاء المنطقة في حالة «اللا سلم واللا حرب»، وتثبيت معادلة الاستباحة الدائمة، بحيث تبقى يده مطلقة في الاغتيال والقصف والتدمير والاعتداء دون قيود أو التزامات أو مساءلة، وبما يخدم مشروعه لتغيير وجه المنطقة، وتحقيق أهدافه بأقل كلفة ودون الانجرار إلى حرب شاملة غير مضمونة النتائج.

وتقوم هذه السياسة على استنزاف قوى المقاومة، عسكرياً واقتصادياً ونفسياً، والحفاظ على التفوق والمبادرة، ومنع أي استقرار يسمح ببناء القوة وتراكم الخبرات لدى دول المنطقة، إذ يستهدف ويغتال علماءها دون رادع.

كما يتجنب العدو حرباً واسعة بسبب أزماته الداخلية وإرهاق جيشه، بينما يوظف حالة التهديد المستمر لتبرير عسكرة الدولة وتوحيد الداخل والتغطية على أزماته وفشله في إدارة الكيان.

كذلك، تخدم هذه الحالة مشروع الهيمنة الأمريكية والغربية، عبر استمرار بيع السلاح والتدخلات العسكرية والسياسية، وتساهم في التمهيد للتطبيع وإعادة تشكيل الوعي العربي، عبر جعل الاحتلال والقتل والاستباحة أمراً مألوفاً، ونشر اليأس من إمكانية التغيير، وخلق حالة عداء وتذمر ضد سلاح المقاومة باعتباره سبب الإشكال كما يصوره العدو.

غير أن هذه الاستراتيجية تحمل تناقضاً داخلياً: فهي وإن أخّرت الانفجار، فإنها تساهم في بناء القدرات وتطوير الخبرات وإعداد قادة جدد في محور الجهاد والمقاومة. كما أن تراكم الجرائم يولد مزيداً من الغضب والوعي بحقيقة هذا العدو داخل شعوب أمتنا، ويعزز قناعة الشعوب بأن الجهاد والمقاومة هما الخيار الأقدر على مواجهة مشروعه.

* عضو المكتب السياسي لأنصار الله

من أوضح ملامح الهزيمة أن يتحول الحلفاء إلى اتهام بعضهم!

عبدالرحمن العابد

رغم أن اليمين «الإسرائيلي» اعتاد أن يتهم الحزب الديمقراطي الأمريكي بالضعف في التعامل مع إيران، ويروجون أن ترامب عندما يعود سيكون الوحيد القادر «على إسقاط النظام»؛ لكن عندما رضخ ترامب واضطر لمفاوضة إيران دون تحقيق أي هدف مما سبق إعلانه، شعر «الإسرائيليون» بأن السيناريو الأسوأ الذي كانوا يخشونه قد وقع على يد من اعتقدوه «بطلهم».

بالمقابل، في أمريكا يرى الشعب الأمريكي في ترامب تابعاً لنتنياهو، ويعمل من أجل «إسرائيل» أولاً وليس أمريكا أولاً.

وفي الوقت ذاته، صار «الإسرائيليون» يصرحون بأن نتنياهو لعبة بيد ترامب، ويستدلون على ذلك بتفاوض أمريكا مع إيران (وهو ما اعتبروه خيانة لـ«إسرائيل»)، دون أن تُشرك «إسرائيل» في نتائج التفاهم، وجعلها ترضخ للأمر الواقع.

تبادل الاتهامات والانهيار في السرديات المتضادة يدل على أن كليهما فشل في تحقيق مبتغاه، وهذا هو جوهر الهزيمة.

فعندما يفشل أي تحالف في تحقيق هدفه، يبدأ كل طرف بالبحث عن كبش فداء داخل التحالف الخاسر نفسه.

أكـــــذب الـــنـــاس!

علي كوثراني*

مَن قاوموا وضحّوا بالأمس هُم أحنُّ الناس وأحرصهم على مَن يقاومون ويضحّون اليوم؛ إذ يرون فيهم امتدادهم وبعض حلمهم، وإن اختلفت العناوين. وهذا هو حال الأكثرية الصادقة، وإن اختلفت مع المقاومة اليوم وعنها.

وفي كثير من الأحيان، تتعدى المسألة الحنان والحرص والموقف إلى المقاومة والتضحية من جديد. ولعل أبرز مصداق على هذا الكلام أن تجد الكثير من بيوت الشيوعيين والقوميين تتضرر وتهدم ويستشهد أبناؤها في صفوف المقاومة الإسلامية.

وإن لم يكن الأمر كذلك فلزيف أو انحراف. ولا عجب في أن يكون أحقد الناس على المقاومة الآن وأشدهم غيظاً من صمودها أولئك المزيّفون والمنحرفون الذين يئسوا واستسلموا وارتدوا على أعقابهم وعاشوا دهراً ينتقمون من كل شعار تحرري وسام سبق أن نادوا به، فتجدهم أكذب الناس وأكثرهم ادعاء للبطولات، وأفسدهم في الرأي والمعيشة، وأكثرهم تحريضاً على المقاومة ودعوة للاستسلام بحجة التفوق التكنولوجي وغيرها، وكأنّ الثمانينيات كانت زمن تفوقهم التكنولوجي على أمريكا و«إسرائيل»، أو أن المقاومات في تاريخها شهدت تفوقاً تكنولوجياً على الإمبراطوريات وجيوشها!

* كاتب لبناني

أكد أن قوة النمسا تضع الأردن أمام اختبار حقيقي

المدرب الجزائري فؤاد بومضل لـ«لا»: الانضباط سلاح الجزائر لمفاجأة الأرجنتين

طارق الأسلمي

تحدث المدرب الجزائري فؤاد بومضل عن المواجهة المرتقبة التي ستجمع منتخب الجزائر بنظيره الأرجنتيني، ضمن منافسات الجولة الأولى من المجموعة العاشرة لبطولة كأس العالم، مشيراً إلى صعوبة اللقاء في ظل الفوارق الفردية بين لاعبي المنتخبين.

وقال فؤاد بومضل في تصريح خاص لصحيفة "لا" إن مباراة الجزائر أمام حامل اللقب ستكون صعبة بلا شك على المنتخب الجزائري بحكم نوعية اللاعبين، حيث توجد فروقات في بعض المراكز من الناحية الفردية.

وأوضح أن الأفضلية على الورق تميل لصالح المنتخب الأرجنتيني دون إغفال امتلاك الجزائر لبعض الأسماء القادرة على فرض نفسها، مثل محرز بعنصر الخبرة إلى جانب نوعية لاعبين مثل حاج موسى ومازا، خاصة عند الحديث عن المقارنة الفردية.

وأضاف: "كرة القدم اليوم لا تُحسم بالأسماء فقط، بل تُبنى على المنظومة الجماعية، حيث إن المجموعة الأكثر انضباطاً وليس بالضرورة الأكثر امتلاكاً للمهارات الفردية، هي القادرة على التفوق مع ضرورة توفر المهارة في بعض المراكز. واستشهد بتجربة المنتخب المغربي أمام البرازيل كنموذج حي وقريب على ذلك".

وتطرق بومضل إلى جانب الغيابات المحتملة، مشيراً إلى احتمال غياب رامي بن سبعيني لاعب بوروسيا دورتموند عن خط دفاع المنتخب الجزائري، وهو ما قد يؤثر بشكل كبير على توازن الخط الخلفي. كما لفت إلى إمكانية غياب حارس مرمى المنتخب الأرجنتيني والمهاجم ألفاريز، وهو ما سينعكس بدوره على الخيارات الفنية للطرفين. واعتبر أن هذه المعطيات قد تساهم في تقديم مباراة ممتعة تجمع بين خبرة وشخصية المنتخب الأرجنتيني، وطموح وشغف اللاعبين الجزائريين.

وفيما يتعلق بالسيناريوهات المتوقعة، أوضح أن من المنطقي أن يتجنب المنتخب الجزائري المجازفة بفتح اللعب خاصة خلال الدقائق العشرين الأولى مع الاعتماد على استغلال أخطاء الخصم من خلال التكتل الدفاعي بكتلة متوسطة إلى منخفضة واللعب على الهجمات المرتدة. وأشار إلى أن تسجيل هدف عبر مرتدة أو كرة ثابتة قد يزرع الشك في صفوف المنتخب الأرجنتيني، مع التأكيد على أهمية كسب الكرة في بعض فترات اللعب، لأن الدفاع المستمر أمر بالغ الصعوبة ما يتطلب الخروج بالكرة أحياناً لتخفيف الضغط على الخط الدفاعي.

وعن توقعاته لنتيجة اللقاء، أكد بومضل أنه يتمنى فوز منتخب بلاده، غير أنه شدد على صعوبة ذلك من منطلق واقعي، معتبراً أن الأمر ليس مستحيلاً. وأضاف أن سيناريو الخسارة إن حدثت قد يكون بفارق هدف واحد، مثل (1/0) أو (2/1)، فيما يظل التعادل (1/1) احتمالاً قائماً، مشيرا إلى أن إمكانية فوز الجزائر تبقى واردة أيضاً بفارق هدف، خاصة في حال مشاركة جميع اللاعبين الأساسيين وعدم وجود غيابات مؤثرة، وعلى رأسها رامي بن سبعيني.

كما تطرق بومضل إلى المواجهة الأخرى في المجموعة ذاتها، مؤكداً أنها ستكون صعبة ومثيرة للمنتخب الأردني أمام النمسا، نظراً لقوة الأخير ومسيرته المميزة في التصفيات والمباريات الودية. لكنه شدد على أن المنتخب الأردني يمتلك لاعبين ذوي خبرة وإرادة وأن المشاركة بالنسبة لهم تمثل حدثاً كروياً كبيراً ولا يوجد ما يخسرونه، ما يفرض عليهم اللعب دون عقدة ولكن بحذر لتفادي خسارة قاسية.

الرياشي أمينا عاما لمؤقتة نادي الطليعة

عين مكتب الشباب والرياضة بمحافظة تعز، نبيل الرياشي أميناً عاماً للجنة المؤقتة لإدارة نادي الطليعة الرياضي -منطقة الحوبان.

وكان مكتب الشباب والرياضة بالحوبان قد أصدر تعميماً بإلغاء التعامل مع اللجنة السابقة لطليعة تعز وإلغاء الختم السابق وذلك بعد قرار المكتب والمعمد من المحافظ أمين المساوى بإقالة اللجنة الإدارية المؤقتة للطليعة وتسمية لجنة مؤقتة جديدة للنادي، فيما لا زالت اللجنة المؤقتة السابقة ترفض التسليم.

منتخبنا الوطني لشباب اليد يتوج ببرونزية بطولة التحدي بـ«دكا»

رصد

حقق المنتخب الوطني اليمني للشباب لكرة اليد الميدالية البرونزية في بطولة التحدي الدولية المقامة بالعاصمة البنغلاديشية دكا، وذلك عقب فوزه على منتخب المالديف بنتيجة (32/38).

وكان منتخبنا الوطني لشباب كرة اليد، قد خسر السبت الماضي بطاقة العبور إلى المباراة النهائية لبطولة التحدي الدولية، عقب تعثره أمام مستضيف البطولة منتخب بنغلاديش بفارق نقطة واحدة وبنتيجة (38/37)، في مواجهة ماراثونية امتدت إلى الأشواط الإضافية.

وشهدت البطولة مشاركة ستة منتخبات آسيوية، قُسمت إلى مجموعتين ضمن فئة الشباب (تحت 20 عاماً)، ووقع منتخبنا في المجموعة الأولى إلى جانب الهند ونيبال، فيما ضمت المجموعة الثانية منتخبات بنجلادش وجزر المالديف وأفغانستان.

ورغم خسارة منتخبنا أمام الهند، فإنه تمكن من تجاوز منتخب نيبال، والتأهل للدور النصف النهائي للبطولة.

ديالو يدخل تاريخ الأفيال.. والساموراي يعطل الطواحين

فضيحة سقوط نسور قرطاج تقرب بالإطاحة بلموشي

تلقى المنتخب التونسي هزيمة قاسية أمام نظيره السويدي بنتيجة (5/1) في المباراة التي جمعتهما فجر أمس ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة السادسة في كأس العالم 2026.

وأثارت النتيجة حالة من الغضب داخل الأوساط الرياضية التونسية خاصة أنها جاءت بعد أسابيع قليلة من خسارة ثقيلة أخرى أمام بلجيكا بخماسية نظيفة خلال فترة الإعداد للبطولة.

وبحسب إذاعة "موزاييك FM" التونسية فإن المكتب الجامعي للاتحاد التونسي لكرة القدم عقد اجتماعاً عاجلاً في أعقاب الخسارة الكبيرة أمام المنتخب السويدي من أجل ناقش فيه تداعيات النتيجة ومستقبل الجهاز الفني.

ومن جانبه كتب الإعلامي الفرنسي رومان مولينا عبر حسابه على منصة "إكس": "النهاية تقترب لصبري اللموشي على رأس الجهاز الفني لمنتخب تونس".

ويواجه المنتخب التونسي مهمة صعبة في الجولتين المقبلتين من دور المجموعات حيث يلتقي اليابان يوم الأحد المقبل قبل أن يختتم مشواره في هذا الدور بمواجهة هولندا يوم 26 يونيو الجاري.

وكان اللموشي تولى تدريب "نسور قرطاج" عقب رحيل المدرب سامي الطرابلسي، الذي غادر منصبه بعد مشاركة المنتخب في بطولة كأس الأمم الإفريقية "المغرب 2025".

وفي إطار منافسات المجموعة السادسة، أنهى المنتخب الياباني المباراة أمام نظيره الهولندي بتعادل مثير بنتيجة 2/2، وذلك بعد أن نجح دايتشي كامادا في تسجيل هدف التعديل الثاني للساموراي في شباك الطواحين قبل دقيقة واحدة من نهاية الوقت الأصلي.

بدوره دخل النجم الإيفواري أماد ديالو تاريخ منتخب بلاده بعدما سجل هدفاً قاتلاً قاد به كوت ديفوار إلى فوز ثمين على الإكوادور بنتيجة 0/1 في الجولة الأولى للمجموعة الخامسة لمونديال 2026.

وجاء هدف ديالو في الوقت بدل الضائع، ليمنح "الأفيال" ثلاث نقاط ثمينة، ويجعله أصغر لاعب في تاريخ كوت ديفوار يسجل في بطولات كأس العالم بعمر 23 عاماً و11 شهراً.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1870

الثلاثاء 16 حزيران/ يونيو 2026

أفقياً:

1. مواد دخانها طيب الرائحة – مندهش.
2. متشابهان – شأن – وعاء لمعايرة الحبوب (معكوسة).
3. أحد ملوك العرب في الجاهلية – للتأوه.
4. أخت الأب (معكوسة) – لعبة رياضية.
5. بندقية روسية الصنع – سقي (معكوسة).
6. لعن (معكوسة) – فرخ النعام.
7. يزيد – وقف.
8. ناسوخ.
9. يرغب (مبعثرة) – خاصتي.
10. مدينة مغربية.
11. حلم مزعج – يسلب.
12. إحدى مديريات عمران – قهوة – اسم استفهام.

عمودياً

1. آيسكريم – فيلسوف هندي ألف "كليلة ودمنة".
2. إحدى مديريات عدن – يضرب بقبضة يده.
3. زوج – خدّاع وخوّان.
4. واسع – كنية الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.
5. تنشأ (مبعثرة) – خوف.
6. إحدى مديريات المحويت – قاعدة.
7. فطن ومحنك (معكوسة).
8. شركة فرنسية شهيرة لصنع ألواح الجبس – فراق.
9. مدينة ألمانية – مادة تستخرج من لحاء الشجر.
10. سقي – أبادلهم.
11. شركة سيارات أمريكية – رفضت.
12. عامة الناس أو أكثريتهم – أول الليل.

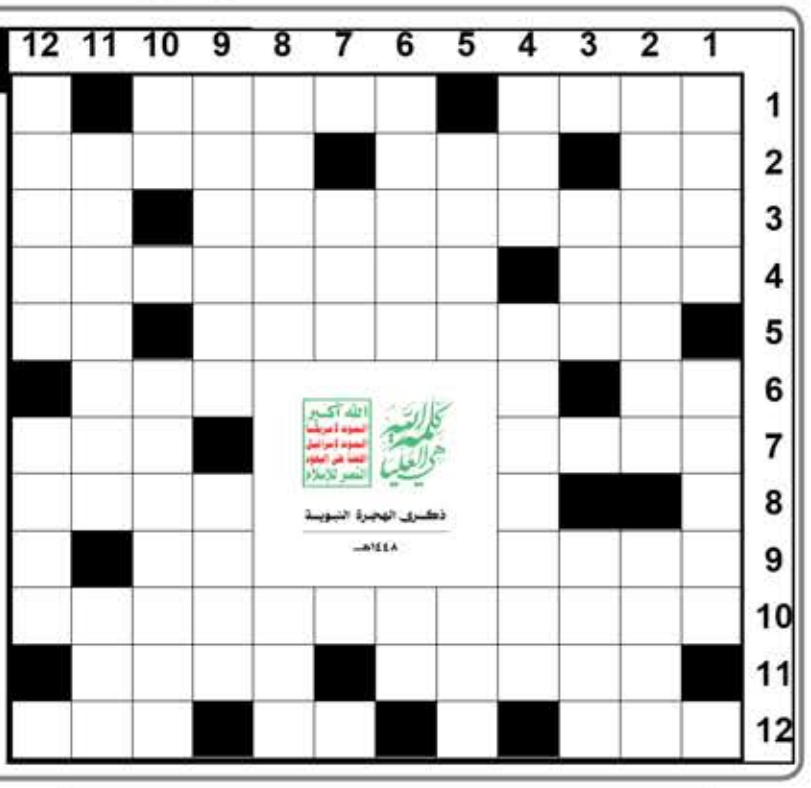

وجوه

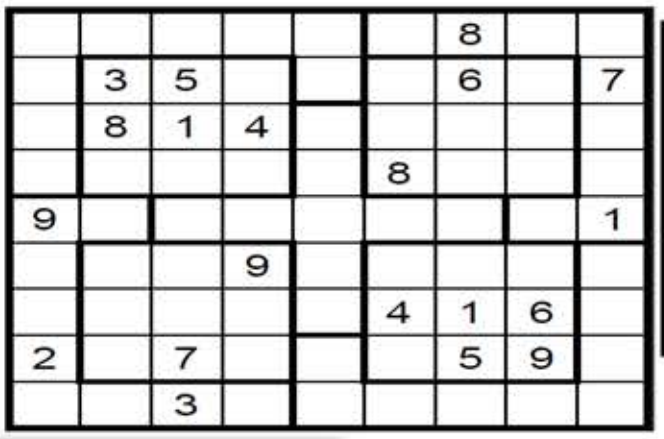

حل العدد السابق

9	8	7	5	4	2	1	3	6
2	3	6	7	9	1	5	8	4
4	5	1	8	3	6	7	2	9
6	2	9	4	5	8	3	7	1
8	7	5	1	6	3	4	9	2
1	4	3	9	2	7	8	6	5
7	9	8	2	1	5	6	4	3
5	6	2	3	8	4	9	1	7
3	1	4	6	7	9	2	5	8

حل العدد السابق

حدث في مثل هذا اليوم

16 حزيران / يونيو

1830 بدء الاحتلال الفرنسي للجزائر.
1918 الكونجرس الأمريكي يعتمد قانوناً جديداً ينص على سجن من ينتقد الحكومة.
1976 شرطة نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا تطلق النار على مسيرة سلمية نظمها الطلبة السود لمناهضة سياسة التمييز العنصري.
2015 استشهاد 4 نساء وطفل من أسرة واحدة جراء قصف طيران العدوان الأمريكي السعودي مدرسة أروى للبنات ومنازل بمنطقة المجلية بمحافظة تعز.
2018 استشهاد مهاجر أفريقي وإصابة مدني بقصف لطيران العدوان على منطقة العند بمديرية سحار.
2019 استشهاد 3 أطفال وامرأة وإصابة أخرى جراء قصف لطيران العدوان منزلاً في منطقة الجر بمديرية عبس محافظة حجة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
لا تنهور بقراراتك التي تتخذها اليوم، وتصرف بحكمة أكثر. لا تستهتر بمشاعر شخص لطالما أحبك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
يوم مليء بنشاطات تكسبك الكثير من الخبرة. تشعر بسعادة كبيرة لقرب الحبيب منك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تشعر بأن العمل لا ينتهي، لكثرة المسؤوليات الملقاة على عاتقك. هناك تقارب بينك وبين من تحب وأوضاعك في تحسن مستمر.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
لا تحمّل نفسك ما لا تستطيع، خذ قسطا من الراحة أو إجازة من العمل. اضبط أعصابك ولا تنفعل على الحبيب بأي تصرف.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
لا تعجبك انتقادات أحد الزملاء، فحاول أن تواجهه بها. جاذبيتك لا تقاوم اليوم وكل الأنظار موجهة إليك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تتخلص من بعض المشكلات اليوم بحنكة وذكاء. تعيش أجواء مرحة مع الحبيب اليوم.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
ركز اليوم على التفاصيل الصغيرة ولا تتجاوزها. تشعر بالتوتر بسبب غياب الحبيب عنك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تحرز اليوم تقدما ملحوظا في مجال عملك بسبب أفكارك وذكائك. تشعر بأنك غير قادر على التفاهم مع الحبيب.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
أمور كثيرة تتغير من حولك ولا تعرف كيف تجاريها. تشعر بأنك غير قادر على التفاهم مع الحبيب.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
لا تحاول اليوم خوض أي نقاش مع مديرك كيلا تندم. سوء تفاهم يحدث اليوم مع الحبيب ولكنه ينتهي بسرعة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تقابل اليوم شخصية مهمة، فاثبت لها قدراتك ومهاراتك في العمل. تتصرف بعفوية مع الحبيب ما يقربه منك أكثر.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
فكر بطريقة عملية أكثر لحل مشكلاتك في العمل. لا يعجبك تغير الحبيب تجاهك هذه الفترة.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاصحي
المدير الفني: فؤاد الصاصحي
السكرتير الفني: سمر الميثاقي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

هكذا خرج ترامب من الحرب مع إيران «منتصراً»!

فيصل مدهش

إيران تملأ الفراغ العربي والخذلان للبنان!

محمد الغريش الذاري

صباحكم مشرق
إيران تغيّر وجه المنطقة والعالم وترسم خارطة الشرق الأوسط، وتفشل المشاريع الأمريكية- الصهيونية.

حميد عبدالقادر

اليوم يُسقط محور المقاومة وإلى الأبد معادلة الاستباحة الصهيونية التي فرضها العدو لعقود، ليحل محلها زمن جديد تصنعه وحدة الساحات.
إن هذه المعادلة ليست مجرد شعار، بل هي أعظم مكتسبات المعركة الحالية، والتجسيد العملي الحي الذي يثبت للعالم أجمع ما يمكن للمسلمين تحقيقه من عزة وانتصار لو توحدت جهودهم وبنادقهم في خندق واحد ضد العدو الصهيو أمريكي.
حين تتكامل الجبهات وتلتقي الإرادات، يتهاوى جبروت الاحتلال وتتحطم أوهامه.
القوة في وحدتنا، والمستقبل يصنعه الأحرار المشتبكون.
#وحدة__الساحات

عادل العراقي

تصريح ترامب رقم (39) أنه تم التوصل إلى اتفاق مع إيران وسيوقع عليه خلال الأسبوع القادم!
هذه رسالة كاذبة هدفها تطمين أسواق النفط بعدما اشتعلت الأسعار حين أعلنت إيران إغلاق مضيق هرمز.
#يكذب__كما__يتنفس!

القاضي مطهر الديلمي

في ظل الحر الشديد الذي يفتك بعدن وما جاورها وانقطاع الكهرباء المستمر وجهت وزارة كهرباء حكومة الفنادق نصيحة ثمينة للمواطنين قائلة: «اصبروا واستخدموا مزيل العرق»!
مختتمة بيانها بتقديم الشكر للكيان السعودي على تكرمه بالموافقة على تشغيل الكهرباء ساعة و120 ثانية يومياً!!

محمد قاسم الغيلي

«الحرية لفلسطين هي الهدف الذي يستحق الدعم».
مشجع برازيلي يرفع شعار التضامن مع فلسطين خلال مباراة منتخب بلاده أمام المغرب.

Alaa Shamaly

صديقك ترامب يدعو الكيان الغاصب إلى تنفيذ «عمليات دقيقة» بحق شعبك، وصديقتنا إيران تردّ على استهداف شعبك في الضاحية الجنوبية بضرب الكيان.
شتان فخامتك...!

علي يوسف حجازي

من دلائل عبادة أمريكا وانزعاج عبيدها عندما تذكر آلهتهم بسوء، أنك عندما تدعو على أمريكا، يأتيك انتصاراً لأمريكا يدعو عليك وعلى إيران!
مضحكون، مساكين، يظنون كل الناس مثلهم يهيمون وراء الرجال والجماعات والدول في كل حال، في الحق وفي الباطل، في الظلم وفي العدل!

Tawfiq Abuhalawah

كانت محطة مأرب الغازية تسرّج غالبية اليمن، واليوم أزمة كهرباء في مدينة مأرب!
أيش القصة؟!
ليش أزمات البترول والغاز مستمرة في المناطق المحتلة؟!
ليش عدن في الظلام رغم صرف 10 مليارات دولار لشراء الوقود لتشغيلها في 10 سنوات، والمبلغ يكفي لعمل أضخم مشروع طاقة، حسب تصريح المرتزق بن مبارك؟!

عبدالعزيز القدمي

اليوم

مسيرات مليونية في جغرافيا السيادة تنديداً بإساءة ترامب لمكة

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 حزيران/يونيو 2026 | 1 محرم 1448هـ
الثلاثاء
العدد 1870

nojournalism@gmail.com

صنعاء

دعت اللجنة المنظمة للفعاليات أبناء الشعب اليمني إلى الخروج المليوني والأكبر في مسيرات «التنديد بإساءة المجرم الصهيوني ترامب لمكة المكرمة»، عصر اليوم الثلاثاء في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء ومختلف الساحات في جغرافيا السيادة، استجابة لله تعالى وجهاداً في سبيله وتلبية لدعوة السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

من جهتها أعلنت وزارة الخدمة المدنية والتطوير الإداري لجميع موظفي وحدات الجهاز الإداري للدولة والقطاعين العام والمختلط، أن اليوم الثلاثاء الأول من محرم 1448هـ الموافق 16 حزيران/ يونيو 2026م إجازة رسمية بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأزكى السلام.

لا قوة الا قوة الله ولا شانْ
ومنه التمكين والطمأنينة
باسْمه هَزمنا كل باطل وعدوانْ
في المعركة وافرغ علينا السكينة
لو يجتمع في حربنا الإنس والجانْ
ما دام واحنا قد ركبنا السفينة
هيهات منّا الذل، والعزم ما لانْ
تموت أمريكا ونَجْد اللعينة

حامض نيتريك

إذا استُشهدنا
فدافعوا عن أرواحنا.

الثائر الجزائري الشهيد
محمد العربي بن مهيدي

وفاة 5 أشخاص من أسرة واحدة بانهيار منزلهم في حجة

حجة

توفي خمسة أشخاص من أسرة واحدة، جراء تهدم منزلهم بشكل مفاجئ في مديرية الجميمة بمحافظة حجة.

وأوضح أمين محلي مديرية الجميمة، عبدالرحمن المحمدي، أن الانهيار المفاجئ للمنزل بعزلة الخطوة، أمس الأول أسفر عن وفاة المواطنة مجيدة أحمد مسطول (35 عاماً)، وأربعة أطفال هم: أحمد عبده مسطول (6 سنوات)، ومرتضى عبده مسطول (4 سنوات)، وريحانة عبده مسطول (سنتين)، وصلاح علي مسطول (8 سنوات).

وأشار إلى أن الأهالي والجهات المعنية، هرعوا فور وقوع الحادثة لانتشال جثامين الضحايا من تحت الأنقاض ونقلهم إلى المركز الصحي في العزلة، معبراً عن خالص التعازي والمواساة لأسرة الضحايا في هذا المصاب.

اليوم الـ 172 من الاعتقال

الحرية لخالد العراسي

إبراهيم الحكيم

كأس واحدة!

تفترض المصلحة أن يدعم العرب، الاتفاق المبدئي الذي فرضه صمود إيران بوجه العدوان الأمريكي الصهيوني. العرب معنيون بدعم الاتفاق، بل والانحياز لإيران، لأن كأس الغي والبغي واحدة، وقد تدور على المحتفين بنخبها تبعا لتغير السياسات المحكومة بالمصالح في عالم متغير.

حدث هذا مرارا عبر ما وصلنا من تاريخ البشرية وما عاصرناه ونعاصره من وقائع متوالية لمسيرة الباطل وصولاته وجولاته المستمرة. صراع الخير والشر أزلي، ولا صداقة دائمة ولا عداوة دائمة في عالم السياسة، وما أمسى بجارك يصبح في دارك، والأيام دول...

بـ04